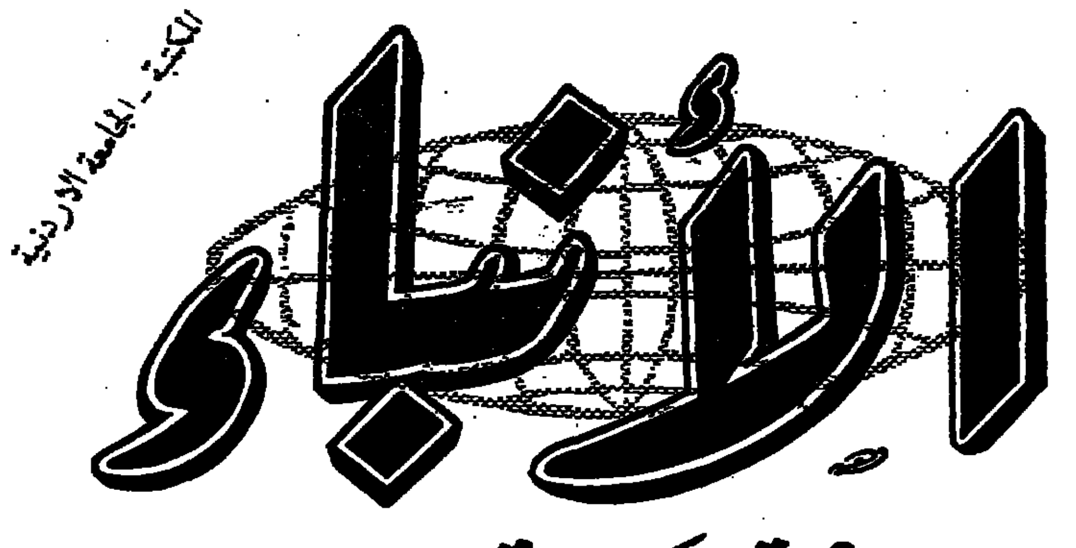


جريدة يومية سياسية

القدس – الاحد ١٧ كانون الاول ١٩٧٢ – الموافق ١٢ ذي القعدة ١٣٩٢ – العدد ١٢٧٠ السنة الخامسة

אל–אנבא עתון יומי המחיר 20 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALLM SUN 17 DECEMBER 1972 VOL. V No 1270

السادات يمنح بعض صلاحياته للقادة العسكريين

بيروت – الوكالات – ذكرت اوساط دبلوماسية هنا امس ان الرئيس انور السادات قد خول القادة العسكريين في مصر بعض صلاحياته وان هؤلاء يساعدونه على البقاء في الحكم .

واشارت هذه المصادر الى ان السنة المصرية اوشكت على ان تنتهي وان الرئيس السادات تمكن من تهدئة خواطر القوات المصرية المسلحة باقناعها بانه اذا ما ارادت مصر الا تعود الى الفقر والتخلف فانه يترتب عليها التحول الى الغرب في سياستها التجارية وقد استعان الرئيس السادات ايضا بامارات الخليج للحصول على اسلحة من الدول الغربية نظرا لرفض الاتحاد السوفياتي تزويد مصر بكل ما تحتاجه من اسلحة لحمل اسرائيل على دفع ثمن غال في حرب جديدة . وتقول هذه المصادر انه يبدو ان الكويت والسعودية قد وافقتا على تسليم مصر الطائرات التي في حوزتهما وشراء طائرات امريكية جديدة لسلاحيهما الجوي .

وزير خارجية ليبيا :
المعركة السبيل الوحيد لهز المجتمع العربى

القاهرة – رويتر – اكد السيد منصور الكيخيا وزير خارجية ليبيا ان المعركة هي السبيل الوحيد الى هز المجتمع العربي وبعث الحياة فيه من جديد مهما كانت التضحيات .

وقال ان القضية ليست قضية سلاح بقدر ما هي اليد التي تحمل السلاح .

واضاف السيد الكيخيا في حديث نشرته صحيفة – الاخبار – القاهرية امس انه يجب ان تكون لدينا الرغبة الصادقة في متابعة المعركة وتحمل اعبائها وقبول اية خسائر مهما كانت فادحة .

وقال ان مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب الذي عقد اخيرا في الكويت كان مظهرا اخر من سلبيات المؤتمرات العربية .

تطورات نحو سلام دائم

فى تقرير للبيت الابيض يتناول الموقف فى الشرق الاوسط

القاهرة : احتمالات استمرار الجمود أقوى من فرص التقدم نحو الحل

واشنطن – الوكالات – اعلن البيت الابيض الامريكى أمس ان وقف اطلاق النار الذى يتبناه الرئيس نيكسون والسيد وليام روجرز وزير الخارجية الامريكى على امتداد قناة السويس قد دخل عامه الثالث وان هناك احتمالات تبدو ملائمة لتطورات جديدة نحو احلال سلام دائم فى الشرق الاوسط .

وجاء اعلان البيت الابيض في تقرير نشره عن منجزات حكومة الرئيس نيكسون خلال السنوات الاربع الماضية مشيرا الى ان تحويل الموقف في الشرق الاوسط من وقف اطلاق نار غير ثابت الى سلام حقيقي سيكون له الاولية خلال الفترة الثانية من رئاسة السيد نيكسون .

وفي القاهرة اعربت محافل مصرية مطلعة عن اعتقادها بان الولايات المتحدة اذا ما رغبت فان في استطاعتها ممارسة الضغط على اسرائيل لتتقدم بتنازلات من شانها ان تؤدي الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

ولكن الاعتقاد السائد في القاهرة هو ان مصر تقبل على عام ١٩٧٣ بشكوك تفوق امالها فيما يتعلق بتسوية الشرق الاوسط وان ذلك ناشئ عن تردد انباء عن ان الولايات المتحدة تعتزم القيام بمبادرة دبلوماسية جديدة من شانها اجراء مباحثات غير مباشرة بين مصر

البقية على ص ٦ ع ٤

زواج ..

يقول القادمون من عمان نقلا عن مصادر مقربة الى القصر الملكي ان الملك حسين ملك الاردن قد تم زواجه من كريمة السيد بهاء الدين طوقان قبل حوالي ٧ ايام وسيعلن عن ذلك قريبا .

وفي نفس الوقت علم ان الاميرة السابقة منى البريطانية ستتزوج من دبلوماسي امريكي يعمل في البيت الابيض الامريكي بواشنطن وقد غادرت عمان قبل اسبوعين من اجل هذه الغاية .

الموقف العربى وابعاده
فى رسالة من رياض للملك فيصل

القاهرة – و.ص.ف – اجتمع الامين العام للجامعة العربية السيد محمود رياض امس مع المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية السيد طاهر رضوان وسلمه رسالة خاصة الى الملك فيصل .

وتتضمن الرسالة استعراضا لتطورات الوضع العربي في ضوء اجتماعات لجنة وزارة الخارجية والدفاع العرب والاجتماع الذي عقده رؤساء الاركان واجتماع المجلس الاقتصادي العربي .

وقد شرح السيد رياض في رسالته ابعاد الموقف وما ينتظر ان تسفر عنه الاجتماعات القادمة لمجلس الدفاع العربي .

وفي دمشق دعت صحيفة – الثورة – السورية امس الدول العربية الى استئناف الحرب ضد اسرائيل . وقالت في مقال افتتاحي انه يتوجب على الدول العربية ان تعمل فورا لوضع حد لحالة الميوعه في الموقف

واضافت ان على الدول العربية ان تتفهم ان الوقت يمر بسرعة وان عليها وضع حد لمزيد من الخلافات بينها وان العمل وحده هو الذي يحدد المستقبل .

السعودية تسعى لشراء طائرات جغوار

لندن – الوكالات – ذكر هنا امس ان السعودية تجرى الان مفاوضات مع بريطانيا لابتياع طائرات جغوار من صنع بريطاني فرنسي مشترك وصف بانه لاغراض تدريبية .

وقد خصصت السعودية مبلغ ٤٠ مليون جنيه استرليني في نطاق صفقة تبلغ قيمتها ١٥٠ مليون جنيهاسترليني

الجمعية العامة للامم المتحدة تقرر
لاغية الاجراءات الاسرائيلية فى المناطق
ممثل اسرائيل : تقرير اللجنة الخاصة يتجاهل التطورات الايجابية

الامم المتحدة – يونايتدبرس – قررت الجمعية العمومية للامم المتحدة اول امس ان جميع الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل لاستيطان المناطق العربية المحتلة بما في ذلك شرقي القدس تعتبر لاغية ملغية . ودعت الجمعية اسرائيل الى الغاء هذه الاجراءات .

ودعا القرار جميع الدول والمنظمات الدولية الى عدم الاعتراف بهذه الاجراءات وعدم التعامل مع اسرائيل في اي قضية من شانها الاعتراف بهذه الاجراءات .

واتخذت الجمعية هذا القرار باغلبية ٦٣ صوتا مقابل ١٠ اصوات وامتناع ٤٩ دولة عن التصويت من بينها بريطانيا وفرنسا واستراليا ونيوزيلاندا وعدد من دول امريكا الجنوبية والافريقية والاسيوية . ومن بين الدول التي عارضته الولايات المتحدة وكندا وبوليفيا واسرائيل وكوستاريكا وارغواي .

واتخذت الجمعية العمومية هذا القرار استنادا الى تقرير قدمته لجنة خاصة مكونه من مندوبي الصومال ويوغوسلافيا وسيريلانكا كان من المقرر ان تقوم بتقصي الحقائق في المناطق العربية المدارة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

وانحى القرار باللائمة على اسرائيل لاقامتها قرى في المناطق المحتلة وطرد سكان عرب وهدم منازل وعدم الافساح

البقية على ص ٦ ع ٤

مراقبة سرية وحذرة
يقوم بها السوفيات فى المتوسط لقطع الاسطول الامريكى السادس

نابولي – رويتر – صرح الاميرال فريدريك فيرنر احد قادة الاسطول الامريكي السادس في البحر الابيض المتوسط بان مراقبة السفن السوفياتية لتحركات القطع البحرية الحربية الامريكية اصبحت تتسم بالسرية والحذر خلافا لما كانت عليه في الماضي

وقال ان السفن السوفياتية تتابع الان تحركات السفن الامريكية من مسافات بعيدة وان الرحلات الاستطلاعية التي كانت الطائرات السوفياتية تقوم بها من قواعد في مصر قد توقفت تماما واعرب عن اعتقاده بان السوفيات

البقية على ص ٦ ع ٨

خبر اليوم

اعلن الدكتور هنري كيسنجر ان واشنطن وهانوي فشلتا حتى الان في التوصل الى اتفاق يمكن للرئيس نيكسون القبول به كتسوية عادلة للحرب الفيتنامية

حشودات اسرائيلية تتحدث عنها المنظمات

بيروت – رويتر – اعلنت قيادة المنظمات المسلحة في بيان اصدرته اول امس ان هجوما اسرائيليا واسع النطاق يتوقع القيام به قريبا . واضافت ان الحشودات العسكرية التي تقوم بها اسرائيل ترمز الى نيتها في شن هجوم واسع . ورفض الناطق بلسان وكالة الانباء الفلسطينية الذي ادلى بهذا النبأ الافصاح عن مكان تركز القوات الاسرائيلية .

وفد عسكرى سعودى يزور الكويت غداً

جدة – رويتر – اعلن هنا امس ان الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران سيقوم بزيارة للكويت غدا على راس وفد عسكري تلبية لدعوة كان قد وجهها اليه وزير الدفاع والداخلية الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح .

المبادرة والضجر

...تم في العالم كل ... يجيب الا اعجوبة اللقاء ... سرائيلي العربي . ... انسان يطير الى القمر . ... فاوضو الولايات المتحدة ... سون مع مندوبي فيتنام ... مالية . والكوريتان ... ان مجددا . والمانيا ... بية تسالم المانيا ... رقية . والاتحاد ... سوفياتي يشتري من ... يات المتحدة اضعاف ... عاف ما كان ينوي شراءه . ... الشرق الاوسط فيحبو ... طفل ولا يعرف الى اين ... ه والكل يتطلع نحو ... هول ويحادث نفسه عن ... كرة الامريكية الجديدة . ... لكن لماذا المبادرة ... يكية الجديدة ؟ ولماذا ... كون هناك مبادرة تأتي ... الشرق الاوسط ؟ من ... ائيل ومن الدول العربية ؟ ... لا تقوم شعوب هذه ... ل فتدفع بزعمائها دفعة ... ة نحو العمل الجدي أو ... ماب ؟ ان أنباء مصر ... مت عن كل شيء عدا ... الاعمال التي يقوم بها ... يا في كل مكان من البلاد ... نرال «ضجر» . فقد ... رت الناس من الوعود . ... رت من احاديث المعركة ... لا تأتي ، والوحدة مع ... مداد ، والصراع الذي لا ... ي مع زعماء عرب ... لون مصالحهم فقط ... ن مصالح مصر .

البقية على ص ٦ ع ٣

تسلل مسلحين من الاردن لاسرائيل

بيروت – يونايتدبرس – ذكرت ... النهار – اللبنانية في عددها ... امس استنادا الى محافل ... لبنانية كبيرة ان مسلحين قد ... تسللوا من الاردن الى اسرائيل لاول ... منذ اكثر من عام للقيام بعمليات ... داخل اسرائيل .

... قالت ان الحادث الذي وقع اول ... جرائه ... المسلحين قد جاء بعد اسبوعين من ... الحدود بين الاردن وسوريا .

ندوة خاصة لمكافحة اختطاف الطائرات

ستوكهولم – رويتر – قررت الدول ... خاصة ... ظاهرة اختطاف الطائرات ... مطارات ... وفودها ...

ضرورة التحرر القومي
يؤكدها القذافى ويدعو لبناء الوحدة العربية
يقول : ان المرحلة الحالية هى مرحلة حتمية

تونس – الوكالات – اعلن العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي ان هناك تركيزا على مصر وهناك محاولة للقضاء على مصر . واكد ان ليبيا اعلنت الوحدة الاندماجية مع مصر للوقوف معها في وجه هذه القوى التي تريد قتل الروح المعنوية في الوطن العربي

واكد العقيد القذافي في خطاب القاه في اجتماع شعبي عقد امس بمدينة تونس ان هذا التحدي ليس موجها الى مصر بل الى الامة العربية كلها وهو تحد للوحدة العربية وللصف العربي وللقومية العربية .

وقال الرئيس الليبي ان معارك الوطنية في العالم العربي ستؤدي حتما الى مرحلة التحرر القومي وبناء الوحدة العربية .

واضاف ان هذه المعارك في مصر او سوريا او في ليبيا او في تونس او في الجزائر وفي غيرها من البلاد العربية لن يكون لها معنى اذا كانت تؤدي فقط الى تحرير هذه الاقطار من الاستعمار المباشر . وقال ان كفاح اي امة هو سلسلة من الحركات والملاحم المتواصلة في سبيل تحقيق الهدف النهائي وهو بعث الذات القومية لاي امة من الامم .

كفاح الشعب التونسي

ومضى يقول ان معركة التحرير الوطني التي خاضها الشعب التونسي بقيادة الرئيس الحبيب بورقيبة ليست لصالح تونس فقط كما ان ثورة الفاتح من سبتمبر ليست لصالح الشعب الليبي فقط وقد استعرض الرئيس

البقية على ص ٦ ع ٤

تقريران لمجلس الوزراء
يقدمهما ألون وايبان

القدس – لمندوب الانباء – يبحث مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم في العلاقات الاسرائيلية الامريكية وسياسة الولايات المتحدة تجاه ازمة الشرق الاوسط ، وذلك في ضوء التقرير الذى سيقدمه السيد يغئال الون نائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف والثقافة عن المحادثات التي اجراها في واشنطن في الاسبوع الماضي .

كما سيقدم السيد ابا ايبان تقريرا عن زيارته لكوستاريكا ولندن ومن المتوقع ان يستعرض المناقشات التي جرت مؤخرا في الجمعية العامة ولجانها الفرعية حول النزاع في الشرق الاوسط وقضية اللاجئين وموضوع مكافحة الارهاب . وما تنطوي عليه المواقف التي

البقية على ص ٦ ع ٤

دعوة لاخضاع المنظمات المتطرفة للمراقبة

اعلن امس السيد ايسر هارئيل في الاستخبارات الاسرائيلية السابق في مقابلة اذاعية انه يجب اخضاع المنظمات المتطرفة الى مراقبة من قبل سلطات الامن .

وكان السيد هارئيل يعقب بذلك على اعتقال حوالي ٤٠ شخصا في الاسبوع الماضي للاشتباه بانتمائهم الى شبكة تجسس وتخريب تعمل لصالح الاستخبارات السورية .

وقال السيد هارئيل ان اي مراقبة من هذا النوع يجب ان يكون طابعها امنيا فقط مع عدم التدخل في الفئات التي تعرب فقط عن افكار متطرفة اذا لم تضع هذه الافكار موضع تنفيذ بصورة غير مشروعة .

سيد مرعى يقوم بجولة فى المحافظات

القاهرة – الوكالات – اعلن هنا امس ان المهندس سيد مرعي السكرتير الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي سيبدأ يوم الثلاثاء القادم بزيارة لمحافظات مصر السفلى تستغرق يومين .

وسيجري خلالها محادثات مع رؤساء فروع الاتحاد الاشتراكي في المحافظات للبحث معهم حول واجب هذه الفروع في هذه المرحلة من مراحل الكفاح الوطني .

«أبولو ١٧» تبدأ اليوم
رحلة العودة الى الكرة الارضية

هيوستن – رويتر – من المقرر ان تكون المركبة الفضائية الامريكية – ابولو ١٧ – قد انطلقت في الساعة الواحدة من صباح اليوم من مدارها حول القمر لبدء رحلة العودة الى الارض . ومن المنتظر ان تهبط – ابولو ١٧ – في المحيط الهادي يوم الثلاثاء القادم .

واجرت هيئة المراقبة الارضية لرحلة – ابولو ١٧ – في هيوستن اول تفجير في سلسلة الانفجارات على القمر . وقد ارسلت اصوات الهزات القمرية الى الارض عن طريق اجهزة اقامها رواد الفضاء .

والهدف من هذه التجارب اعطاء العلماء فكرة عن تركيب الصخور التي توجد تحت سطح القمر .

وفي هيوستن قال نيل هاجستن مدير

البقية على ص ٥ ع ٥

وفاة خبير سوفياتى فى مصر

القاهرة – رويتر – افادت صحيفة الاهرام القاهرية امس ان السيد فالنتين زوكوب احد الخبراء السوفيات لقي مصرعه في القاهرة اول امس بسبب اختناقه بالغاز في داره

تنفيذ فورى للخطة
الاعلامية المرحلية بين مصر وليبيا

طرابلس – رويتر – عقدت لجنة الثقافة والاعلام لدولة الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا اجتماعها الاخير صباح امس بمدينة طرابلس برئاسة السيد جمعة الخزاني مقرر اللجنة .

وناقشت اللجنة في هذا الاجتماع مع المسؤولين في وزارة الاعلام في ليبيا تنفيذ الخطة الاعلامية المرحلية التي تبدأ فورا وحتى موعد اجراء الاستفتاء على الوحدة في شهر ايلول القادم .

وقد تقرر البدء في توحيد الارسال الاذاعي عن طريق الكابل البحري الذي

البقية على ص ٦ ع ٣

رسالة من عرفات للشيوعيين الفرنسيين

بيروت – و.ص.ف – بعث امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برسالة تهنئة الى زعماء الحزب الشيوعي الفرنسي بمناسبة انعقاد المؤتمر العشرين للحزب ...

وقال في رسالته ان شعب فلسطين متاكد من ان الحزب الشيوعي الفرنسي يقف الى جانب الشعوب المضطهدة من قبل الامبريالية والصهيونية . وقال ان الثورة الفلسطينية ستستمر حتى يتحقق النصر .

وزير خارجية الدنمارك
يزور اسرائيل بعد زيارة مصر

القدس – لمندوب الانباء – يصل البلاد مساء اليوم السيد اندرسون ، وزير خارجية الدانمارك في زيارة رسمية يقابل خلالها السيد زلمان شزار رئيس الدولة ، والسيدة غولدا مئير ، رئيسة الوزراء والسيد ابا ايبان وزير الخارجية ، كما سيقوم بجولة في القدس وفي المناطق الشمالية .

وسيستقبل الوزير الضيف بحفاوة بالغة بالنظر الى ما تتمتع به بلاده الدانمارك من مكانة هامة وودية في علاقات اسرائيل الخارجية .

وكان السيد اندرسون قد زار مصر قبل حوالي الشهرين ، ومن المتوقع ان يفضي في – جلسة العمل – الذي سيعقدها في وزارة الخارجية غداة وصوله بتفاصيل عن انطباعاته عن المحادثات التي اجراها مع وزير الخارجية المصرية الدكتور محمد حسن الزيات . وسيوضح السيد ابا ايبان بهذه المناسبة الوضع في الشرق الاوسط والمبادئ الاساسية التي تستند اليها اسرائيل في تحديد موقفها من النزاع العربي الاسرائيلي . ويتوقع ان تتناول المحادثات كذلك علاقات اسرائيل بالسوق الاوروبية المشتركة وما ينطوي عليه ذلك من مدلولات اقتصادية وسياسية .

البقية على ص ٦ ع ٥

سفير الاردن ببيروت فى عمان للتشاور

عمان – رويتر – وصل السيد اكرم زعيتر سفير الاردن لدى لبنان الى عمان امس بناء على استدعاء من الحكومة الاردنية للتشاور في مواضيع تهم الاردن ولبنان .

وأشاد السيد زعيتر بالعلاقات القائمة بين الاردن ولبنان وقال ان هذه العلاقات تقوم على اسس من الاخوة والتعاون المتبادل لما فيه مصلحة البلدين والامة العربية .

واعرب السيد زعيتر عن تقديره لقرار سوريا اعادة فتح حدودها مع الاردن وقال : ان هذا القرار لقي في لبنان كل تقدير واعتزاز لما له من اثر في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الاردن وسوريا ولبنان .

وزير الدفاع العراق يعود من براغ

بغداد – رويتر – عاد الفريق حماد شهاب وزير الدفاع العراقي الى هنا اول امس بعد زيارة رسمية لتشيكوسلوفاكيا استمرت ١٢ يوما واجرى الفريق حماد شهاب والوفد المرافق له محادثات مع المسؤولين في براغ لم يكشف عن طبيعتها .

طائرات اسرائيلية فى أجواء لبنان

بيروت – اعلنت قيادة الجيش اللبناني امس ان طائرات اسرائيلية خرقت حرمة الاجواء اللبنانية مرتين خلال الاسبوع المنصرم .

وقالت ان الطائرات الاسرائيلية حلقت على ارتفاعات شاهقة مرتين فوق الناقورة وصور والصرفند وكفر شوبا وراشيا الفخار ومرجعيون وقلعة الشقيف بجنوب لبنان . وقالت الصحف اللبنانية امس ان المدفعية المضادة للطائرات استخدمت ضد الطائرات الاسرائيلية .

أمير البحرين يفتتح برلمان بلاده

البحرين – رويتر – افتتح امس الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين البرلمان البحراني وعهد اليه مهمة وضع دستور للبلاد . ويتالف البرلمان من ٢٠ وزيرا وعضوا عينتهم الحكومة و٢٢ عضوا اختيروا في انتخاب شعبي وانتخب السيد ابراهيم العرايفي رئيسا للمجلس .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الطلب لوزير الدفاع بالافراج عن معتقلة

نابلس ــ من محمد عميرة ــ وقع امس رؤساء بلديات الضفة الغربية على مذكرة لرفعها الى وزير الدفاع وقائد الضفة الغربية اليوم للمطالبة بالافراج عن المعتقلة لطيفة الحواري من قضاء رام‌الله والموجودة الان في سجن الرملة وتسفيرها الى اميركا نظراً لحالتها الصحية .

قنبلة ومتفجرات في نابلس

نابلس ــ من محمد عميرة ــ عثرت سلطات الامن في الساعة الثامنة من صباح امس على قنبلة موقوتة كانت ملقاة بالقرب من المسلخ الواقع شرقي بلاطة وقام خبراء المتفجرات بتفجيرها وتم اعتقال ٧ اشخاص من بينهم حراس المسلخ البلدي للتحقيق معهم في هذا الحادث .

وكانت سلطات الامن قد عثرت ظهر يوم الجمعة على شحنة متفجرات كانت ملقاة في مدخل باب مكتب العمل الاسرائيلي في دار البلدية القديمة في نابلس وقد قام خبراء المتفجرات بتفجير هذه الشحنة واعتقل عدد من الاشخاص للتحقيق معهم في هذا الحادث .

احباط محاولة تخريب في هضبة الجولان

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان محاولة للتخريب قد احبطت اول امس في جنوبي هضبة الجولان على بعد كيلومترين شرقي قرية ناحل غولان . وقد وجدت في المكان قنبلتا بازوكا معدة للاطلاق وثلاثة الغام . ولم تقع اصابات او اضرار وكانت النار من مدافع هاون قد اطلقت صباح اول امس كذلك من الاراضي السورية باتجاه هذه المنطقة .

طوليدانو يتصل بمفتش الشرطة

مستفسراً عن تصريحات حول المواطنين العرب

مستشار رئيسة الوزراء : شبكة التجسس ظاهرة شاذة

القدس ــ علم مراسلنا الخاص ان السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية والدرزية اتصل شخصيا بالسيد شاؤول روزوليو المفتش العام لشرطة اسرائيل مستفسرا عن التصريحات التي نشرت على لسان الاخير في احدى الصحف المسائية يوم الجمعة الماضي .

وقد جاء على لسان السيد روزوليو قوله في هذه التصريحات انه يجب اعادة النظر في السياسة العامة تجاه الاقلية العربية في البلاد على ضوء اكتشاف شبكة التجسس والتخريب لحساب سوريا في الاونة الاخيرة .

واوضح السيد روزوليو للسيد طوليدانو لدى اتصال مستشار رئيسة الحكومة به انه على اتم الاتفاق مع السياسة العامة للدولة تجاه المواطنين العرب .

ويذكر ان هذه السياسة لا تحمل مواطني الدولة العرب مسؤولية اعمال اقلية ضئيلة وطائشة .

واضاف السيد روزوليو موضحا للسيد طوليدانو انه قصد بتصريحاته تغيير السياسة تجاه العناصر السلبية فقط .

وكان السيد طوليدانو قد عقب في مقابلة اذاعية مساء اول امس على اكتشاف شبكة التجسس بانها ظاهرة شاذة . ورد السيد طوليدانو على سؤال وجه اليه ان اعتقال حوالي ٣٣٠ عربيا اسرائيليا منذ حرب الايام الستة بتهم تتعلق بالامن يعتبر ظاهرة غير مشجعة . اما اذا قورن هذا العدد بسكان اسرائيل العرب الكامل فنرى ان هذا الرقم يشكل نسبة ضئيلة لا تستحق الذكر .

وقال انه لا يتوقع خلال السنتين او الثلاث القادمة حصول ارتفاع مستمر في عدد الاسرائيليين العرب الذين ينتمون الى شبكات تخريب . واضاف انه يعتقد ان هذه الظاهرة لا تعتبر ظاهرة مارة ومن المعتقد ان عربا اسرائيليين سيلتحقون بصورة منفردة بمنظمات تخريبية ولكن ليس جميع السكان العرب .

ووصف السيد طوليدانو قيام تفاعل بين فئات يسارية عربية ويهودية في شبكة التجسس والتخريب بانه يعتبر ظاهرة شاذة ولكنها خطيرة . واستطرد يقول ان الخطورة في هذه الشبكة تكمن في عدة نقاط هامة :

نطاق الشبكة ونطاق نشاطها بحيث شمل الجليل والمثلث والناصرة وحيفا وانتماء اعضاء مثقفين وعمال اليهــا وكذلك استجابة اغلبية الاشخاص الذين دعوا الى الانتماء الى هذه الشبكة ولم يقم الا القليل من هؤلاء الاشخاص بابلاغ سلطات الامن بهذا الامر .

وقال انه لا يوجد في المحيط العربي في اسرائيل منظمات سرية ولكن يوجد عدد من الاشخاص من ذوي العقول المحمومة واضاف انه في الوسط العربي بين سني ١٩٤٨ ــ ١٩٥٦ لم يعرف عرب اسرائيل مصير دولة اسرائيل بالتاكيد وفي الفترة بين ١٩٥٦ ــ ١٩٦٧ بدأ عرب اسرائيل يعتبرون دولة اسرائيل حقيقة قائمة بالرغم من انه كان لديهم عدد من المطاعن . ولكن منذ ١٩٦٧ تعتبر دولة اسرائيل حقيقة واقعة لديهم وانهم يعيشون وينتفعون من الانتعاش الاقتصادي وتوقفوا عن تقديم المطاعن للحكومة . وقال ان حوالي ٢٠٠ الف عربي اسرائيلي بامكانهم الاشتراك في الانتخابات النيابية القادمة وان ٨٣ بالمئة من ذوي حق الاقتراع يدلون باصواتهم وان بوسعهم انتخاب ١٢ عضو كنيست . واضاف ان العربي الاسرائيلي يتمتع بحرية التجول في جميع انحاء البلاد في اعقاب الغاء الحكم العسكري . كذلك اوقف وضع اليد على الاراضي . وبلغ عدد الطلاب العرب في الجامعات حوالي الف طالب وان ١٠ الاف تلميذ يتلقون العلم في المدارس الثانوية وحوالي ١٢٥ الف تلميذ في المدارس الابتدائية .

تقرير امني للجنة الخارجية والامن

عقدت اول امس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست جلسة، واستمع اعضاء اللجنة الى تقرير قدمه رئيس قسم الاستخبارات العام .

تدي كوليك يزور الولايات المتحدة

اللد ــ عتيم ــ غادر البلاد اول امس السيد تدي كوليك رئيس بلدية القدس متوجها الى الولايات المتحدة للاشتراك في اجتماع عام تعقده الجباية اليهودية في بلتيمور اليوم وسيعود السيد كوليك الى البلاد غدا .

٣٢ مليون ليرة لتطوير ميناء حيفا

حيفا ــ عتيم ــ اعلن اول امس السيد اسحق راهب مدير ميناء حيفا ان سلطة المواني تعد العدة لانفاق ٣٢ مليون ليرة في السنة القادمة لتطوير ميناء حيفا وشراء اجهزة حديثة . واضاف ان السلع التي تصدر الى الخارج عن طريق ميناء حيفا قد ارتفع حجمها خلال السنوات الاربع الماضية من ٣٫٥ مليون طن الى ٤٫٥ مليون طن .

اخطار الرسوم الاردنية

شرحها للمسؤولين في عمان

نابلس ــ من محمد عميرة ــ عاد الى هنا من عمان يوم الجمعة السيد محمد سعيد اليونس عضو مجلس النواب الاردني عن منطقتي طولكرم وقلقيلية بعد زيارة للعاصمة الاردنية استغرقت بضعة ايام قابل خلالها السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء الاردني والسيد عدنان ابو عودة الامين العام للاتحاد الوطني الاردني وعددا من الوزراء والمسؤولين الاردنيين واستعرض معهم الاجراءات الاخيرة التي فرضت على المنتوجات الصناعية التي تسوق للضفة الشرقية .

وعن نتائج اجتماعاته صرح السيد اليونس بانه شرح لرئيس الوزراء ابعاد هذه الاجراءات واخطارها على ابناء الضفة الغربية الذين تلمروا منها نظرا لما تلحقه بهم من خسائر معنوية ومادية تسيء الى الاقتصاد العربي في الضفة الغربية .

وقال السيد اليونس : انني ابلغت السيد اللوزي ان مثل هذا الاجراء وتوزيع ما قرر من جباية الرسوم على المزارعين في الضفة الغربية سيخلق مشكلة جديدة هي تكرار للمأساة السابقة الا وهي توزيع اموال الصمود في الضفة الغربية التي اسيء استعمالها ووضعت في جيوب الذين قبضوها قبل ان يصل واحد في المائة منها الى المحتاجين اليها وطالبة بالغاء هذه الاجراءات حرصا على وحدة الضفتين .

وقال ان رئيس الوزراء اقتنع بوجهة نظري ووعد بان ينقلها الى الملك حسين شخصيا واللجنة العليا لشؤون الوطن المحتل . واضاف السيد اليونس ان رئيس الوزراء اطلعه خلال الاجتماع به على مذكرتي تأييد لهذه الخطوة ارسلت من قبل شخصيتين الاولى من نابلس والثانية من القدس .

وعن مقابلته للسيد ابو عودة قال انه تفهم ما نعنيه من مطالب بهذا الشان وانني اشكر له وعيه وفهمه لاحتياجاتنا ومشاكلنا ووقوفه الى جانبنا . كما انني اشكر السيد كامل عريقات رئيس مجلس النواب الاردني الذي عارض هذه الاجراءات منذ بدايتها ولوقوفه الى جانبنا .

كمبوديا تنقل سفارتها للقدس

القدس ــ قررت حكومة كمبوديا نقل سفارتها الى القدس من تل ابيب وتعتبر كمبوديا اول دولة اسيوية تقدم على هذه الخطوة .

والمعروف ان العلاقات بين اسرائيل وكمبوديا قد توثقت مؤخرا من المشورة التي يقدمها خبراء اسرائيليون في شتى المجالات خاصة المجال الزراعي .

ويذكر ان لاسرائيل سفارة في فنوم بنه عاصمة كمبوديا منذ عام ١٩٦٦ . وان كمبوديا كانت ممثلة في اسرائيل بسفير غير مقيم .

عودة دنيتس الى البلاد

اللد ــ عتيم ــ عاد الى البلاد [...] امس السيد سمحي دنيتس المست[شار] السياسي لرئيسة الوزراء قادما من الولايات المتحدة وكان السيد دني[تس] الذي عين مؤخرا سفيرا لاسرائيل [في] الولايات المتحدة قد اشترك في المؤ[تمر] القطري للجباية اليهودية في نيويور[ك] .

لائحة اتهام ضد ٤ اشخاص من ام الفحم

ام الفحم ــ من احمد جبارين ــ قد[مت] محكمة الصلح في الخضيرة لائحة ا[تهام] ضد اربعة اشخاص من ام الفح[م] وهم : فتح‌الله عبدالله اسعد ١٩ [سنة] و علي محمد انيس ــ ١٩ سنة ــ وحل[...] محمد محاجنة ــ ٢٣ سنة ــ ، ور[...] حسين محاجنة ــ ٢١ سنة ــ جاء [فيها] انهم كانوا على معرفة مسبقة بان [...] عن اصدقائهم وهم خليل تجي[...] وتيسير شحادة ، وتوفيق سع[...] ومحمد جميل خططوا او اتفقوا ع[لى] مغادرة البلاد الى لبنان بطريقة غ[ير] شرعية للانضمام لصفوف المنظ[مات] المسلحة ، ورغم معرفة المتهمين [...] لم يبلغوا سلطات الامن او عائ[لات] اولئك الاشخاص .

واشارت لائحة الاتهام الى ان [...] بن يعرف بان شخصا اخر ينوي ار[تكاب] جناية او جريمة ولا يستعمل [...] الاساليب والامكانيات لمنعه من [...] بذلك يعرض نفسه لعقوبة القانون [الذي] ينص في مثل هذه الحالة على ال[سجن] لمدة اقصاها سنتين .

نشاط ملحوظ بنابلس

استعداداً لانتخابات الغرفة التجارية

نابلس ــ من محمد عميرة ــ عينت سلطات الحكم العسكري القاضي صلاح نزال مدعي عام نابلس رئيسا للجنة الانتخابات للغرفة التجارية في المدينة المقرر اجراؤها في ١١ من الشهر القادم .

ويقوم السيد نزال باجراء الاتصال مع عدد من تجار المدينة لتشكيل لجنتين من بينهم للاشراف على هذه الانتخابات وسيعلن في وقت لاحق من هذا الاسبوع عن موعد فتح باب الترشيح .

ويسود المدينة الان نشاط ملحوظ بين الاوساط التجارية لتشكيل القوائم التي ستخوض المعركة ويظهر انها ستكون اشد واعنف معركة انتخابية تشهدها المدينة للتنافس على ١٢ مقعدا في الغرفة التجارية .

وقد ترددت امس وامس الاول اسماء عدد من التجار الذين يعتزمون خوض المعركة الانتخابية ومنهم : السادة : ظافر المصري ، حافظ طوقان ، معروف الرباع ، ابراهيم عبد الهادي ، حكمت يعيش ، هشام عرفات ، نبيه الطاهر ، عزت العلول ، حاتم عنبتاوي ، حاتم فيضي ، سليمان الشنار ، عثمان ابو سمرة ، الحاج محمد ابراهيم مصلح ، محمود العقاد ، يوسف فخر الدين ، زياد سعد الدين ، وجواد ابو حجلة .

ويبدو ان اعضاء الغرفة السابقين سيرشحون انفسهم ايضا وهم وليد استيتية ، شكيب يعيش ، حفظي ملحيس ، مروان قمحاوي ورضوان النابلسي .

سلطات لبنان تعيد ٤ شبان من الناصرة

عكا ــ من محمد عثمان ــ اعادت السلطات اللبنانية اول امس اربعة شبان تتراوح اعمارهم بين ١٦ و ٢٥ سنة وجميعهم من سكان الناصرة . وكان ثلاثة منهم قد اجتازوا الحدود الاسرائيلية الى لبنان بالقرب من قرية حانيتا في الجليل الاعلى في الخامس من الشهر الجاري اما الرابع فقد عبر الحدود الى لبنان بالقرب من رأس الناقورة في العاشر من الشهر الحالي . وقد جرت عملية اعادتهم عن طريق رأس الناقورة بواسطة ممثلي الصليب الاحمر الدولي وتم اعتقال الشباب الاربعة للتحقيق معهم .

وضع منهج خاص لتعليم اللغة العبرية

حيفا ــ من مصباح حلبي ــ وضعت وزارة المعارف والثقافة بالاشتراك مع قسم المناهج المدرسية في جامعة حيفا منهجا دراسيا خاصا لتعليم اللغة العبرية في المدارس العربية والدرزية في البلاد وقد طبق حتى الان تعليم هذا المنهج في ٢٠ صفا من صفوف المدارس الابتدائية .

وعلم ان كراسا خاصا لهذا المنهج سيصدر قريبا وسيوزع على معلمي اللغة العبرية . ويذكر ان اللغة العبرية في الدولة هي اللغة الرسمية اما في المدارس الدرزية والعربية فهي اللغة الثانية .

موجة من الاستياء تعم ام الفحم

ام الفحم ــ من احمد جبارين ــ اثار نبأ اعتقال عدد من ابناء ام الفحم بتهمة الاشتراك في شبكة التخريب والتجسس التي اكتشفت مؤخرا موجة من الاستياء والاستنكار في مختلف اوساط اهالي القرية .

واعرب عدد من وجهاء القرية والشباب المثقف والعمال فيها عن سخطهم لمثل هذه التصرفات غير الحكيمة التي يتجرف وراءها اشخاص تنعدم فيهم المسؤولية التي يتميز بها ابناء ام الفحم ، وقالوا ان ذلك لن يحل اي مشكلة تعترض المجتمع العربي في البلاد بل يعود عليها بالضرر ويسيء للعلاقات بين ابناء الشعبين .

ومن ناحية اخرى اعرب عدد من اباء واهالي واصدقاء المتهمين عن استغرابهم واعربوا عن ثقتهم بان العدالة ستاخذ مجراها وسيعاقب من تثبت ادانته وسيفرج عن كل من تثبت براءته .

وصول سياح في باخرة من بيروت

حيفا ــ من شفيق منصور ــ وصلت امس الاول الى ميناء حيفا سفينة الركاب اليونانية اوربلوس في رحلة مباشرة من بيروت وعلى ظهرها ٢٥٠ سائحا من دول اوروبا وذلك في نطاق جولة يقومون بها عبر موانيء البحر المتوسط ، وعلمت ان السياح الاجانب سيمكثون في اسرائيل اربعة ايام يزورون خلالها معالم البلاد والاماكن المقدسة في القدس والجليل .

ربع مليون وحدة سكن

تقام خلال السنوات العشر القادمة

حيفا ــ من شفيق منصور ــ استضاف النادي الهندسي في حيفا امس الاول مدير دائرة اراضي اسرائيل السيد مئير زوريع الذي القى محاضرة شاملة وقف فيها على المشاكل الادارية والتنظيمية لدائرته وعلاقاتها مع الدوائر الحكومية والجمهور .

وقال ان ٩٢٪ من اراضي الدولة تشرف عليها دائرته منذ تاسيسها منذ عام ١٩٦١ لادارة املاك الكيرن كيمت واملاك سلطة التطوير ، واملاك الغائبين . والاملاك الحكومية المسجلة على اسم المندوب السامي البريطاني . واعرب السيد زوريع عن معارضته بيع اراضي الدولة للمؤسسات او للمواطنين لاي هدف كان ، وقال ان القانون وضع تسهيلات كثيرة لتاجير الاراضي للاسكان ولاهداف اخرى لمدة ٤٩ سنة واضاف ان لدى وزارة الاسكان مخططا لاقامة ربع مليون وحدة سكن خلال السنوات العشر القادمة على اراض تمتلكها الدولة وان ربع مليون وحدة اخرى ستقيمها شركات ومؤسسات مختلفة .

مقتل مسلح شمالي ايلات

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان دورية اسرائيلية تصدت اول امس الى مسلح شمالي ايلات فقتل من جراء تبادل اطلاق النار مع افراد الدورية . وكان هذا المسلح قد تسلل من الاراضي الاردنية . ولم تقع اصابات بين افراد الدورية .

توقيع اتفاق بين اسرائيل وبلجيكا

القدس ــ وقع اول امس بين ممثلي حكومتي اسرائيل وبلجيكا اتفاق دولي حول نقل شحنات من السلع في البواخر والصهاريج تعود لكلا البلدين .

شراء مساكن متنقلة للقادمين الجدد

صرح السيد يوسف شارون المدير العام لوزارة الاسكان اول امس بانه اشترى ٦٠٠ مسكن متنقل لتخفيف حدة النقص في المساكن للقادمين الجدد . واضاف يقول لدى عودته من زيارة لبريطانيا ان تسليم المساكن سيبدأ في منتصف شهر كانون الثاني القادم بمعدل ٧٥ مسكنا في الشهر .

وستستخدم المساكن المتنقلة كمساكن موقتة للقادمين الجدد الى حين توفير مساكن دائمة لهم .

توسيع مطار اللد لاستقبال طائرة ضخمة

اللد ــ عتيم ــ تتخذ سلطات مطار اللد الاستعدادات اللازمة تمهيدا لهبوط طائرات ضخمة من طراز دي سي ١٠ ابتداء من شهر ابريل نيسان القادم . وقامت ادارة المطار بايفاد فريق من المستخدمين الى الخارج للاطلاع على طرق استقبال هذه الطائرات ، وصيانتها .

تبادل وثائق ابرام

الاتفاقية الثقافية بين اسرائيل والدنمارك

القدس ــ جرى في وزارة الخارجية هنا يوم الجمعة ت[بادل] وثائق ابرام الاتفاقية الثقافية الموقعة بين اسرائيل والدنمارك وذلك باشتراك السيد ابا[ايبان] وزير الخارجية وسفير الدنمارك لدى اسرائيل .

وكان السيد ايبان قد وقع على الاتفاقية خلال زيارته الاخيرة للد[نمارك] وتنص على تبادل المعلومات وال[...] الثقافية والبعثات التعليمية والطلا[ب] كما تنص على تنفيذ برامج ثقا[فية] مشتركة .

وبموجب هذه الاتفاقية ستجت[مع في] القدس لجنة اسرائيلية ــ دنم[اركية] مشتركة في الخامس عشر من ال[شهر] القادم لوضع البرامج المشتركة ل[لعامين] القادمين .

وفي مراسيم تبادل وثائق ا[برام] الاتفاقية تبادل السيد ايبان وا[لسفير] الدنماركي الكلمات فاكد كل من[هما] العلاقات الودية القائمة بين البل[دين] والتي تنبع من الموقف المشترك [الذي] وقفه ابناء الشعبين اليهودي والدن[ماركي] في الحرب العالمية الثانية .

كما اشارا الى ان من شان [هذه] الاتفاقية زيادة التفاهم بين ال[شعبين] وتوثيق العلاقات بين البلدين .

اجتماع للجان العمل بمدارس الجليل الغربي

يركا ــ من مزيد حسن صالح ــ عقد اجتماع للجان العمل في المدارس العربية اليهودية بالجليل الغربي باشراف السيد نهوراوي ممثل مركز ثقافة المعلمين والسيد دوبار سكرتير فرع نقابة المعلمين في الجليل الغربي . وبحث في الاجتماع سير المفاوضات بين النقابة ووزارة المعارف والثقافة بخصوص الاجور وكذلك التنظيم المهني واصدار بطاقات خاصة للمعلمين استعدادا للانتخابات القادمة . وايد المجتمعون الاضراب العام للمعلمين بتاريخ ٢٨ الشهر الجاري اذا لم تستجب الوزارة لطلبات النقابة .

الرياضة في القدس والضفة

القدس ــ لمراسلنا ــ فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت ــ

كرة القدم

فريق مختلط نادي الموظفين بالقدس × فريق موظفي فندق الانتركونتنتال بالقدس ٢ : ١

فريق نادي سلوان الرياضي × فريق مجموعة البيرة الاولى الرياضي صفر : ١

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا ٢ : ٢

توقفت المباراة قبل انتهائها بعشر دقائق

فريق مجموعة البيرة الثاني × فريق نادي سلوان الثاني صفر : ٢

فريق رجال مجموعة البيرة الاولى الرياضي × فريق قوة الطوارئ الدولية ٣ : ٤

فريق اشبال نادي ارثوذكسي رام‌الله × فريق اشبال مجموعة البيرة الاولى ٥ : ١

فريق مدرسة بيتونيا الثانوية × فريق المدرسة الاردنية الثانوية بالبيرة صفر : ٥

فريق مخيم رقم ــ ١ ــ بنابلس الرياضي × فريق المعهد الزراعي بطولكرم صفر : ١

فريق مركز شباب عايدة الرياضي × فريق نادي رجال الاعمال التابع للجمعية ٢ : ٢

كرة السلة

فريق المركز الثقافي في بيت داود × فريق نادي الكاثوليك العرب بالقدس ١٧ : ٢١

فريق مدرسة بنات عتيل الثانوية × فريق مدرسة قلقيلية الثانوية ١٠ : ٤٠

الكرة الطائرة

فريق مدرسة بنات قلقيلية الثانوية × فريق مدرسة بنات عتيل الثانوية شوطين : لا شيء

برنامج مباريات اليوم بعد الظهر

فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا × فريق النادي الارثوذكسي في بيت ساحور ــ كرة القدم ملعب بيت جالا .

عيادة طبية [في] قرية بدوية نموذ[جية]

حيفا ــ لمراسلنا ــ احتفل في [القرية] البدوية النموذجية بسمة طبعون [امس] الاول بافتتاح عيادة طبية تابعة لـ[صندوق] المرضى ــ كوبات حوليم ــ .

وصرح السيد براون سكرتير [صندوق] المرضى في حيفا للانباء بان عدد [اعضاء] الهستدروت في منطقة بسمة [طبعون] الذين سيستفيدون من خدمات [العيادة] يناهز ١٤٥٠ عضوا ، واضاف [انه تم] تعيين طبيب عام وممرضة لـ[ـعمل في] هذه العيادة يوميا .

تمديد خط سكك حديد تل ابيب ــ دير البلح

حيفا ــ من شفيق منصور ــ قررت ادارة مصلحة السكك الحديدية اعتبارا من اليوم الاحد تمديد خدمات قطار المسافرين من مدينة غزة حتى مدينة دير البلح في اواسط القطاع .

وصرح المتحدث بلسان ادارة المصلحة للصحفيين في حيفا بان القطار سيتوقف لانزال المسافرين وصعودهم ما بين غزة ودير البلح في محطتين هما مخيم اللاجئين المغازي ومخيم اللاجئين البريج ، النصيرات ، واضاف ان التوقيت الجديد لسفر القطار سيكون من دير البلح الساعة الرابعة والنصف صباحا ومن تل ابيب الساعة الثالثة بعد الظهر بحيث يصل دير البلح الساعة الخامسة والربع ، وتتوقع ادارة المصلحة ان تحصل في اعقاب هذه الخطوة زيادة ملموسة في عدد المسافرين من القطاع الى اسرائيل .

قضية فريدة امام محكمة العمل

رفع احد الطباخين العرب الذي كان يعمل في هيئة الرقابة الدولية شكوى ضد هذه الهيئة امام محكمة العمل الاسرائيلية مطالبا اياها بدفع ١٦ الف ليرة اسرائيلية مقابل تشغيله ساعات اضافية . وهذه اول مرة تنظر فيها محكمة العمل الاسرائيلية في مثل هذه القضية .

وستنظر المحكمة في هذا الاسبوع في مدى صلاحيتها للبحث في مثل هذه الشكوى التي تعتبر هيئة الرقابة طرفا فيها .

الصيدليات المناوبة

القدس

صيدلية صيام

الصيدلانية فريحه صيام ــ ١١٢ خارج باب العمود

نابلس

صيدلية فلسطين

الصيدلي عرفان عرفات ــ ١ ساحة المنارة

جنين

صيدلية حسام وناصر

الصيدلي ساري العمري تلفو[ن]

الناصرة

الصيدلية الاهلية

الصيدلي لطف حاج ــ ٤١٥٤ ساحة الجامع

عكا

صيدلية المركز

شارع بن عامي رقم ٢٧ ــ الصيدلي المسؤول : السيد [...] صقريا شارع هرتسل ٣/٥٥

...لرات في الشؤون المحلية والخارجية

...يضة الحـــج – التحرك السعودى – قرار الجمعية العامة

الحج الى بيت الله الحرام ، ...يضة اسلامية كتب اداؤها كل مسلم قـــادر ، في اي ...ن من العـــالم – دون اي ...يد • ومن واجب الحكومـة ...ئولة في المكان الذي يعيش ، او في المكان المـــقدس ، ان تجهد في تيسير اداء ...لم القادر لهذه الفريضـــة ...نية الهامة •

لعل المؤلم ان يستشعر المرء ان ...سلما قادرا على اداء هذه الفريضة، ... بينه وبين ادائها لسبب او لاخر وان كان سياسيا •

الدين لم يشترط نوعية المؤدي ...يقة ، او الكيفية التي ينفذهـــا ، او المكان الذي يستحسن ان ...منطلقا للحاج •• وانما هـــو ... فرض ادائها على كل مسلم قادر ...ب •

...من هنا ، اصبح في وسع المسلم ...ر في الفلبين او اندونيسيا والهند ...ريطانيا والمانيا بقسميها وروسيا ، ...يبادر الى تادية هذه الفريضـــة ...لامية الجوهرية دون احراج او ...ة – بغض النظر عن نوعية العلاقات ...اسية القائمة بين تلك الدول ...لة السعودية • ولما كان مثل هذا ... الاسلامي شاملا لكافة المسلمين ، لا بد شاملا ايضا للمسلمـــين ...ن يقيمون في الاراضي المحتلة ، وفي اسرائيل ذاتها • اذ ما معنى يشمل هذا الحق مسلمي روسيا ...ا بينما لا يشمل المسلمـــين ...رين على اداء هذه الفريضة في اسرائيل • طالما ان اولئك المسلمين هم من اقارب واهل المسلمين الاخرين المقيمين في المناطق المحتلة •• وفي الضفة الشرقية من الاردن وفي البلدان العربية عامة •••

وقد يـــقال ان هناك اعتـــبارات سياسية وامنية معينة لا تبيح للجهات الاردنية او السعودية المسئولـــة • قبول زيارة مسلمي اسرائيل – العادية – من اجل حج بيت الله الحرام • ان

بقلم : فوزى الشنطى

مثل تلك الاعتبارات يمكن الاخذ بها لو ان الزيارات الصيفية وغير الصيفية للاراضي المحتلة واسرائيل قد منعت منذ البداية ، ولم تشمل مئات الالوف من المسلمين والعرب القاطنين فـــي الخارج • فهؤلاء زاروا الاراضـــي المحتلة وامضوا الاسابيع يتجولون فيها وفي اسرائيل ذاتها ، ثم عادوا ، بعدئذ الى اماكن اقامتهم دون ان يتسببوا – كما اتضح – في اثارة مشكلات سياسية او امنية قد تسيء الى البلدان التي يعيشون فيها •

بيد انه • برغم هذه الحقيقة • في وسع الاردن والسعودية – وهـــما الدولتان المعنيتان مباشرة – وضـــع اجراءات مشددة تكفل رصد الحجاج القادمين من اسرائيل اثناء تواجدهم في اراضيهما ، كوسيلة منطقية تيسر لهم القيام بواجب ديني اساسي من جهة • وتؤمن راحة الضمير والاطمئنان النفسي من جهة ثانية • اما المسائل الاخرى المتصلة بوثائق السفر وغيرها فان امر البت في شكلها منوط بما قد ترتايه السلطات الاردنية والسعودية اهله ليست معضلة تستعصي عـــلى الحل المقبول ، طالما ان اولئك المسلمين المعنيين هم من الاصل العربـــي الفلسطيني ••

التحركات السعودية

التحركات السياسية السعوديـــة الاخيرة ، لم تكن بنت الساعة • وانما كانت تحركات خطط لها من قبل ، ودرست بأناة وعمق • ولم يكن في العادة ان يلتزم العاهل السعودي • بقسم قاطع من اجل العمل الـــجاد لتسوية قضية الشرق الاوسط في خلال فترة محدودة ••

والملك فيصل يعتبر من ابرز ساسة المنطقة ، معرفة وذكاء ودهاء • وما كان جلالته ليلتزم بالقسم ، لو لم يكن مسلما على الاقل ، بزا سيطرا من تطورات سياسية بالنسبة لنـــزاع الشرق الاوسط •

ولا نكران بان للعاهل السعـــودي ثقلا سياسيا واضحا لدى واشنطـن الرسمية واوساطها الاقتصادية • وقد لا نبالغ في الزعم ان اية توصية مـــن جلالته في شان سياسي ما ، لا يمكن والا ان توضع قيد الاعتبار البالغ والتنفيذ • ولعل ما لمسه في خـــلال جولته الافريقية ، قد مال بجلالته الى الاعتقاد بان من مصلحة الســـلام ، سرعة التوصل الى تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط ، تقع في نطاق المفهوم العميق لحق الجميع في العيش الامن المطمئن • ومن خلال هذا الاعتقاد ، كان الالتزام الملكي بالقسم بان يجهد شخصيا من اجل تحقيق الحل العادل الدائم •

واذا كان نشاط الملك السعودي قد امتد الى ايران والاردن وبعض دول الخليج ، بعد افريقيا ، فان المرجح فيه هو اعتماد الخط الاسلامي – العربي من اجل كسب التاييد ، وتوفير الدعم في الخطوة المقبلة التي ربما انطوت على الحزم في الاقناع ، والحسم في النهاية – عبر تكتيك يكون مقبولا لدى الغرب ولدى بلدان المنطقة ، بعيدا عـــن المزايدات الكلامية •

قرار الجمعية العامـة

قد يزعم ان قرار الجمعية العامـة للامم المتحدة الاخير هو مجرد اضافة تافهة لقرارات سابقة ، طالما ان ليس ثمة وسيلة عملية للتنفيذ • الا ان مثل هذا الزعم لا ينسجم بالمرة مع الواقع • فقرارات الامم المتحدة التي اتخذت في شان قضايا اخرى ، قد نفذ معظمها • اما البعض الاقـــل فيشمل اماكن يتصارع فيها نـــفوذ بعض الدول الكبرى • ولكن مهما طال امد عدم التنفيذ ، فلا مفر من الوصول الى نهاية سلمية على الارجح •

ولعله من غير المقبول اصـــلا ان لا يعترف بقرار اتخذته الهيئة الدولية باغلبية كاسحة ، لمجرد انه لا يتمشى مع ناحية معينة من واقع الدولة المقصود به • فعدم القبول به هنا ، انما هو من قبيل التصور بان تنفيذه يشكل خطرا بالغا على كيانها وامنها وسلامتها الا ان مثل هذا التصور لا يمكن ان يصمد امام الهدف الحقيقي لمثل ذلك القرار – وهو اعادة السلام الى منطقة خطرة تقوم على برميل من البارود •

فكاهـــة

قال لعروسه وهما في شهـــر العسل :

– ارجو الا يسؤوك اذ ذكرت لك بعض العيوب التي اكتشفتها فيك ، لانني احب الصراحة •

قالت – لا تتعب نفسك ، يا عزيزي ، فلولا هذه العيوب لظفرت بزوج افضل منك •

التلفزيون الاسرائيلي – برامج اليوم

٥ر٣٠ تسليات وهوايات ٥ر٥٥ من السيرك ٦ر٠٠ الاحرف ٦ر٣٠ موجز الانباء ٦ر٣٢ حراس الغابة ٧ر٠٠ فلم وثائقي – سقارة ٧ر٣٠ اخبار وشريط الانباء ٨ر٠٠ آرني ٨ر٣٠ اخبار ٨ر٥٠ وثيقة – رحلة الى اثيوبيـــا ٩ر٣٥ برنامج ترفيهي ١١ر٠٠ اخبار •

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

فيلم وثائقى – مقابر سكاره

...ه هي قصة البحث عن مقبرة احد العظماء في مصر القديمة واول بنى الاهرامات • انها قصـــة سقاره • وقد تكللت عمليـــات ...ث بالنجاح وامتدت مساحة الارض يتم التنقيب فيها الى ان بلغت ...ي نصف ميل مربع عمل فيهـــا عامل مرة واحدة • وترأس البعثة ...رفيسور ولتر امري من جامعة لندن معروف بولعه وحبه لكل مـــا ...ق بتاريخ مصر وحضارتها القديمة حداثة سنه • تقع هذه المنطقـــة ...بي مدينة القاهرة ومثلث دلـــتا النيل قرب عاصمة المملكة القديمة

...تعرف في التـــاريخ باســـم منفيس – اي الجدران البيضاء • ...ت مقبرة هذه المدينة في اسكارا على الصحراء قرب الهرم المدرج وهو ...هرم في التاريخ • ومقبرة اسكارا على مقربة من هذا الهرم وقد بني اكثر ن ٤٥٠٠ سنة • وبانيه هو ...تب الذي عرف فيما بعد باله الشفاء • ...رفه صغيرة في مدخل الهرم يوجد ...ل للملك الذي بنى من اجلـــه الهرم وهو الملك زوسر التـــي ...ر الها ابان حياته • وبعد بنـــاء الهرم بقرن واحد بدأ قدمـــاء ...يين في بناء الاهرامات الكبيرة في ...زة بما في ذلك الهرم الاكبر ذاته • ...ل الهرم المدرج توجد القبور الاخرى تحوي تاريخ ٣٠٠٠ عام مـــن ...يخ المصري • امري اعتقد ان معبد ...تب لا بد وان يكون في منطقة بالذات • وقد اكتشف قبـــرا يعود الى عصر الملك زوسر ويبدو المكان كان معدا لدفن الماشية من ...ثيران مقدسة فقد وجدت فيـــه ...وعة كبيرة من جماجم البقـــر ...ان •

...ة المكان يكاد يكون مدينة كاملـــة ... الارض للموتى • فقد وجـــدت ...عل مهمتها اثارة الطريق بداخـــل ... القبور • واكتشفت الاف الجرار ...وعة من الفخار المليئة بالجثـــث ...طة لطير مائي مقدس لدى قدماء ...يين اسمه الحارس او ابو منجل • ... هذا الطير يذبح ويقدم قربانا الى ...توت ثم الى امهوتب • ونقلت جثث الطيور الى المتحـــف ...يطاني حيث فتحت الجثث المحنطة ... • وقد اصبحت دهشة الى اقصى ...تفتت لدى لمسها • وكانـــت ...يوانات المحنطة تجلب من قبل زوار ... حيث تقدم كقرابين • ويقول ...ن عن امهوتب انه كان بلا شك ... كبار العباقرة في مصر القديمـــة ...بقيت ذكراه فترة طويلة • وهو ...لواقع اول مهندس في العالم بنـــى ...جر الهرم المدرج الى جانب كونـــه ...ا بارزا وشاعرا وفيلسوفا وطبيبا

...ن البحث عن بقايا لقبر امهوتب ...عيد اصبحت احدى القوى المسيرة ...ال البحث والتنقيب • الا ان اتجاه ...ل تغير عدة مرات • وفي عام ١٩٦٨ تركز جميع العمال في قمة منصة من القرميد بمنطقة مجاورة • وقد وجد هناك معبد يعود الى القرن الرابع قبل الميلاد وفيه تماثيل خشبيـــة ونحاسية مطلاة بالذهب بما في ذلك تمثال للالهة ايزيس نفسها وهـــي ترضع طفلها • وهناك دلائل كثيرة في سقارة على عبادة الثور ابيس •وقد عثر بعد بحث وتنقيب على جثـــة محنطة لقرد من فصيلة البابون •

ويقول جون دي : يبدو انه كانت هناك مجموعات من القرود في معـــبد قرب ممفيس تتالف من ذكورواناث • وكان كهنة المعبد يقومون برعايتها • كانوا يسجلون تاريخ مولد كل منها وتاريخ موتها • وكانت تنقل بعد وفاتها الى الصحراء حيث تدفن •

ومما يميز اعمال الحفريات الكمية الضخمة من الاثار التي يتم العثـــور عليها • ان العدد الهائل من الجرار المليئة بالطيور المحنطة يعتبر امـــرا مذهلا • ويقول البروفيسور امري : لقد تم العثور فيما بعد على مبنى محكم يسد الممر وفيه كوة مربعة محكمة الاغلاق مما يشير الى اهميتها • وقد وجدت قرب الباب جرة من المرمر تعود الى القرن السابع قبل الميلاد ، وفي الطرف الاخر للممر تم العثور على حفر للدفن تعود الى عصر المملكة القديمة •

ثم مرحلة تحول اخرى في البحث عن امهوتب • فقد وجدوا في كوةصغيرة في الحائط لوحة منقوشة تحمل رسم لصقر وطير وفي اسفلها نقش دعـــاء ديني بخط مصري قديم ، مما جعـــل البروفيسور امري يعتقد انه اقترب اقترابا كبيرا الى الهدف الذي يبحث عنه • فقد كتب في اللوحـــة : – امهوتب العظيم ابن بقاء الاله العظيم وباقي الالهة الموجودة هنا • –

واستمر العمل •• وفي شهر كانون الثاني تم العثور على معبد الالهـــة ايزيس والدة الثور المقدس ومقابـــر الابقار المقدسة • ولكن امهوتب ما زال الهدف النهائي الذي يسعـــى اليه في الخندق الذي يقع فوق هذه الممرات • وبين قبور المملكة القديمة وجد تلميح اخر • فقد اكتشف في زاوية معبـــد صغير سدادة جرة تحمل اسم الملك زوسر الحاكم الذي بنى امهوتب تحت رعايته الهرم المدرج • انه امر اخـــر يذكرنا بالرجل الذي وصفه امـــري باكبر عبقرية في مصر القديمة • انه المصري الذي اعتبره اليونانيون موازيا لاله الشفاء لديهم • عمل ولتر امري في اعمال البحث والتنقيب في سقارة مدة ٤٠ عاما تقريبا • وقد سعى في السنوات الست الاخيرة في اعقـــاب امهوتب الذي لا بد وان يكون قبره في مكان ما هنا ، ينتظر الشخص الذي يعثر عليه • ويقول امري : لا احد يدري متى سيعثر على امهوتب •وقد يكون ذلك غدا او بعد عشر سنوات •

البرنامج يذاع بالعربية في تمام السابعة وترافقه ترجمة عبرية •

يوميات – بيـــان ملكـــى

مصيبة الامة العربيـــة فيحكامها الذين يحكمون البـــلاد بالكلام ، ويديرون المعـــارك بالخطب ويحققون الانتصارات على الورق•

مصيبة امتنا اننا لا نحاسب الحكام على اقوالهم ولا نطالبهم مطالبة الرجال بتنفيذ وعودهم، حتى ظن هؤلاء ومعهم حق ان الناس من شعبنا اغبيـــاء يصدقون كل ما يقوله الحكام• لذا تمادى هؤلاء في صنـــع الخطابات وسبك البيانات التي لو راجعنا مضمونها منذ نصف قرن لما وجدنا فيه الجديـــد اللهم الا التلاعب بالكـــلام ،والعزف على وتر العروبـــة والسلام والتغني بالامجاد • منذ قرأت الجرائد وادركـــت معنى ما يكتب فيها سمعت عن حشد عربي ونصرة اسلامية ، وحتى اليوم ما زلت اقرأ عن ضرورة الحشد ورص الصـــف و••• نفس الكلمات الجوفاء الفارغة • منذ نصف قرن وكل الحكام العرب يخطبـــون ويصرحون بضرورة الوحدة التي هي الخلاص لامة العرب ، ومازال الوضع كما كان • في كل اجتماع حديث عنها وبكاء عليها من نفس الحكام الذين يعارضون في اقامتها ، فلماذا البكاء •••؟

قرأت اليوم البيان الملكـــي الذي صدر في الرياض عنـــد زيارة الحسين • وقد يعجـــب القارىء ان البيان دعوة لعالـــم الاسلامي والعربي طبعا لحشد طاقاتها من اجل استـــرداد الاراضي العربية •

عجيب امر امتي كيف تسكت وقد نطق الصخر وتكلـــم الخشب • اي حشد يطالـــب به الحسين والفيصل الشعوب العربية والاسلامية وهمـــا يعلمان الحقيقة • الم يكـــن الاولى بهما ولو مرة واحدة قول الحق ومصارحة الشـــعوب العربية بالحقيقة المجردة ، ام ان الدسائس لم تنته بعد

اللهم الهم قومي القوة التي يقدرون بها على قول الحق ،ولو مرة واحدة •

ابو سليمـــان

هيئة الحكماء الخمسة :

استعادة الاستقرار النقدى الهم واجب على حكومة بون

اعلنت هيئة المستشارين الاقتصادية المستقلة وهي الهيئة التي تتولى تزويد حكومة المانيا الغربيـــة بالاستشارات الخاصة بالنواحي الاقتصادية والتـــي تعرف باسم – هيئة الحكماء الخمسة – ان استعادة الاستقرار النقدي يجب ان يكون المهمة الاولى امام حكومة السيد ويلي براندت •

وتقول الهيئة في تقريرها السنوي انه يتوجب على كبار المسؤولـــين الاقتصاديين في حكومة بون ان يحاولوا العمل من اجل تحقيق الاستقرار النقدي ولو جاء ذلك على حساب تحقيق العمالة الكاملة والنمو الاقتصادي في البلاد •

ويضيف التقرير السنوي للهيئة انه ليس هناك ثمة خطر على وجه الخصوص يهدد موضوع العمالة والنمو الاقتصادي ولكن موجة ارتفاع الاسعار جعلت من المستبعد العودة السريعة الى تحقيـــق الاستقرار النقدي •

وقد حدد التقرير استراتيجية الوضع خلال العام القادم وتقدمت الهيئـــة ببديلين اوصت باتباعهما وهما :

◆ يوسع الحكومة ان تزيـــد الضرائب بمقدار ٩ الاف مليون مارك

◆ يوسع الحكومة ان تقـــوم بتخفيض الانفاق العام بما يوازي ٤ الاف مليون مارك •

وتقول الهيئة ان بذلك ستتمكـــن الحكومة من زيادة الضرائب بمقدار ٥ الاف مليون مارك فقط •

واوصت الهيئة في تقريرها بصورة محدده بان تزيد الحكومة الضرائـــب على الدخل بنسبة ١٠ في المئة مـــع خفض الامتيازات الضريبية الى ادنى حد يسمح به القانون •

واشار التقرير الى انه في حالة قيام الحكومة بتنفيذ هذه التوصيات فان ارتفاع الاسعار في العام القادم قـــد يتخفض بنسبة ١ر٥ او ٢ بالمئة اي ان الاسعار سترتفع في عـــام ١٩٧٣ بنسبة تتراوح بين ٦ و ٦ر٥ بالمئة

وتضمن التقرير نصيحة وجهتـــها الهيئة للحكومة وهي الاقدام عـــلى تجميد الاسعار والاجور •

وقال التقرير انه يوسع الوزارات والمؤسسات الحكومية ان توفر ٢ر٠٠٠ مليون مارك من بند الانفاق العام على الموظفين والعاملين • وجاء في التقرير ايضا انه يجب على الدولة ان تخفض المرتبات والاجور التي تدفعها لموظفيها كخطوة اولى وان تقوم بعد ذلـــك بتخفيض عدد الموظفين الجدد •

يـــوم دراسى عن كيفية علاج مريض اوشك ان يفارق الحياة

بقلم : ايلانا بصرى

تلتئم في حيفا يوم دراسي في السادس والعشرين من شهر تشرين الثاني الماضي دار البحث حول طريقة العلاج التي تقدم لمريض اوشك ان يـــفارق الحياة • وكان هذا الاجتماع العلمي الاسرائيلي الاول من نوعه وقد خصص لبحث وضع مريض في لحظاته الاخيرة – كما عبر عن ذلك الدكتور شمعـــون بورشتاين والدكتور عامي برزيـــلاي اللذان نظما الاجتماع •

ان وضع المريض يعتبرخطرا ويشرف على الموت بعد ان تكون اغلب اعضاء جسمه قد توقفت عن العمل • وهذا الوضع يستوعي التدخل الطبي الفوري في نطاق استعمال الاعضاء الاصطناعية بدل الاعضاء الطبيعية التي تعطلت وتوقفت عن تادية عملها •

وقد اشترك في هذا اليوم الدراسي اكثر من مئة طبيب وخبير في الحاسبات الالكترونية وعلم الرياضيات • وكان ضيف الشرف البروفسور هربـــرت شوبين ، رئيس وحدة البحث في الصدمة التابعة لكلية الطب في جامعة جنوب كاليفورنيا ، وهو من كبار اساتذة الطب في العالم ، وقد القى محاضرة عن كيفية علاج المصابين بالصدمة • كما دار البحث في طرق العلاج السريع في حالات خطرة •

لقد طورت في السنوات الاخـــيرة اجهزة فحص الكترونية دقيقة توصل بالمريض وتعطي اولى شارات الانذار بالخطر ، وهي تتصل بحاسبات يمكن بواسطتها تقديم المعلومات اللازمـــة للطبيب بصورة فورية في كل ما يتعلق بالتغيرات الفيسيولوجية في الجسم •

وكان اليوم الدراسي هذا الاول في سلسلة محاضرات تلقى في التخنيون في حيفا • ويعمل على تمويل هـــذه المحاضرات السيد كويتمان وقرينته من فيلادلفيا • ومن المقرر ان ياتي الى اسرائيل في نطاق سلسلة المحاضرات هذه اطباء لهم شهرة عالمية في حقل الطب كي يلقوا الضوء على ما جد في بحوث الطب ويطلعوا زملاءهـــم الاسرائيليين عليها •

لاول مرة في القاهرة امتحانات لعضوية كلية طبية بريطانية

القاهرة – يعقد لاول مرة في القاهرة في اوائل الشهر القادم امتحان للاطباء المختصين في الامراض الباطنية وفروعها المختلفة للحصول على درجة عضوية كلية الاطباء الملكية البريطانية •

وقد تقدم للامتحان حـــوالي ١٢٠ طبيبا من اطباء الامراض الباطنية في وزارة الصحة المصرية والقوات المسلحة واطباء العلاج الحر وهيئة التامـــين الصحي والمؤسسة العلاجية كما سيعقد في اوائل شهر اذار القادم الامتـــحان الاول للحصول على درجة زمالة كلية الجراحين الملكية البريطانية الـــذي يحضره ١٠٥ اطباء من اخصائيي الجراحة العامة وفروعها التخصصية المختلفة

وصرحت الدكتوره ملك مصطفـــى مديرة التدريب في وزارة الصحـــة المصرية بان مجموعات من اساتـــذة كليات الطب بجامعات بريطانيا ستصل الى القاهرة في مواعيد هذه الامتحانات للقيام بالاشراف على الامتحانـــات التحريرية والاختبارات الشفهية •

واضافت انه يجري الان عمل دراسات تدريبية للاطباء المتقدمين لهـــذه الامتحانات في المستشفيات الجامعية التابعة لجامعتي القاهرة وعين شمس •

دار الاذاعة الاسرائيلية

مواعيد نشرات الاخبار
٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠
١١ر٠٠ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠
١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠
٢١ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

١١ر١٥ من اقوال الصحف ١١ر٢٥ صباح وفهد بلان واوديت كحدو ١١ر٤٥ ما يطلبه المستمعون ١٢ر١٥ طروب وشادي الخليج ودنيا ١٢ر٣٠ لحن يعجبني ١٣ر١٥ حديث ١٣ر٢٥ غناء مجموعة الدار ١٤ر٤٠ من اغانينا ١٥ر٠٠ تمثيلية – رائحة الياسمين – ١٥ر٤٠ حديث ١٥ر٤٥ ليلى مـــراد وعادل مامون ١٦ر٠٠ ام كلثوم ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ صور من الحياة ١٧ر٤٥ حديـــث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقـــي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ مجموعة من المواويل ١٩ر٠٠ بين القريـــة والبادية ١٩ر١٥ فريد الاطرش ١٩ر٢٠ مع المزارع ٢٠ر٠٥ ابراهام داوود ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ اكاذيب وحقائق ٢١ر١٥ محمد عبد الوهاب وشهرزاد ٢١ر٤٥ اسماء وراء الانباء ٢٢ر٠٠ من ملفات القضاء ٢٢ر٤٥ حديث للعـــم حمدان ٢٢ر٥٥ فيروز ٢٣ر٠٠ مطرب السهرة عبد الحليم حافظ ٢٤ر٣٠ من الغناء القديم •

لا ••• يـــا عمـــان !

بقلم : سنى البيطار

عندما تقرر السلطات الاردنية ان تفرض قيودا على دخـــول البضائع المختلفة الى اراضيها •• فهي تقوم باجراء طبيعـــي يتفق وحقوق السيادة التـــي تملكها ، وتطبق الانظمة التـــي تراها ضرورية لحماية مصالحها وحقوقها ••

وقد رأت سلطات عمان ان فرض ضريبة على البضائـــع الواردة من الضفة الغربـــية ، هو اجراء ضروري لخدمـــة مصالحها •• والمحافظة عـــلى حقوق السكان في البـــلاد •• وليس لنا ان نعترض او نحتج، ما دامت هذه الاجراءات ، قد شرعت من اجل المصلحة العامة •• وعمان قد اثبتت دائما انها حريصة على مصالحنا وحقوقنا•

وعندما تقرر الحكومة الاردنية تجميد رواتب موظفي الضفة الغربيـــة • او الاستغناء عن خدمات قسم منهم ، واحالة قسم اخر الى التقاعد •• فهي تتصرف كهيئة مسؤولة عن جـــهاز الموظفين الذي لديها •• وتسعى من اجل اصلاح الجهازالاداري • وتوفير الخدمات الضرورية للمواطنـــين •• وليس لنا ان نحتج على قـــرارات التجميد او الترميج •• لان حكومتـــنا – العادلة – تؤكد دائما انها سوف تحافظ على حقوق العاملين لديها •• وتؤمن مستقبلهم ••

وعندما تضع السلطات الاردنيـــة العقبات امام ابنائنا الذين يـــريدون استكمال تعليمهم العالي • وتحدد عدد الطلاب الذين يسمح بقبولهم في الكليات •• وتوقع العقوبات القاسية عـــلى عدد من الطلاب • بسبب احتجاجهـــم على زيادة الرسوم الجامعية – ومهما ظهر من ميل نحو التشدد في بعضـــ الاجراءات – فان السلطات – الرحيمة – تسير وفق مخطط مرسوم يهدف الى تحقيق نهضة علمية في البلاد ••ورفع مستوى التعليم ••

ولا يحق لنا ان نتذمر او نشكو في هذه الحالة ايضا •• بل علينا ان نتفهم الاوضاع •• ونقدر الظروف•• ونؤمن بحكمة ونزاهة المسؤولين •••• ونواياهم الطيبة •• وتطلعهم الـــى خيرنا وسعادتنا ••

ولكن عندما تلجا السلطات الاردنية او اجهزة الاعلام الرسمية في الدولة، الى شن حملة اتهامات ضد فئة مـــن المواطنين ، وتصفهم بالخيانة والعمالة •• وتهدد بانزال اقسى العقوبات بهم •• فنحن لا نستطيع ان نسكت او نطمئن او نرضى ••

نحن نرفض ان توجه الاتهامـــات القاتلة الى تجارنا ومزارعينا •• وهم الذين يقودون بتادية اشرف الخدمات لوطنهم ، في تيسير اسباب المعيشـــة للسكان ، والتطلع الى الاستقـــرار والبقاء ، والتمسك بالارض والوطن••

نحن نرفض الاساليب الضارة التـــي تشيع الانقسام والتفكك بين ابـــناء البلد الواحد ، وتزيل اسباب الثقـــة والطمانينة من النفوس ••

نحن نرفض اساليب التهديـــد والتخويف •• كوسائل للاقنـــاع او للدفاع عن الاجراءات التي تقـــرر السلطات تطبيقها رغم معارضة السكان واحتجاجهم •

واجراءات عمان •• وتصرفات عمان •• استطاعت – حتى الان – ان تثير النقمة والاحتجاج لدى مختلف طبقات الشعب •• من التجار والمزارعـــين والموظفين والطلاب •••

ترى • هل يمكن المحافظة عـــلى روابط الاخوة والتضامن باساليب التشهير والتجريح •••؟!

الا يحق لنا ان نتساءل عن الاهداف الحقيقية التي تختفي وراء هـــذه التصرفات الاخيرة •• ؟!

كنت من بين الذين اعلنوا تاييدهم للمشروع الاتحادي ، الذي اعلنه الملك حسين في اذار الماضي • والذي يعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقريـــر مصيره ، واقامة قطر خاص به – القطر الفلسطيني –

وقد ايدت مبدأ الاتحاد وحقنا في الاستقلال ، على اساس ان يكون لنا دور اساسي في الوصول الى هذا الاستقلال، اي ان يتولى سكان المناطق المحتلـــة المسؤولية التامة في تدبير شؤونهم ، والتوصل الى اتفاق مع السلـــطات الاسرائيلية لانهاء جميع المشاكل المعلقة بين الشعبين •• وايجاد حل دائـــم للقضية الفلسطينية •

ولا اعتقد ان الشروط الاردنية التي يطلع علينا بها المسؤولون • تمكن من الوصول الى حل عادل • ولا نية لهـــم اصلا في ايجاد حل للقضية ، لانهم يستفيدون من استمرار الوضع الحاضر وكان احد المسؤولين الاسرائيليين قد اعلن بصراحة ان الاتفاق الصامت •• هو افضل من اي معاهدة صلح معلنة ولم اكن في يوم من الايام مـــن المؤمنين • بان حكام الاردن جادون في تحقيق مشروعهم الاتحادي •• وهم غير قادرين على تنفيذ وعودهم ••وقد جاءت – الاحداث الاخيرة – التي ادت الى الاساءة الى رجال الصناعة والاقتصاد في الضفة لتؤكد المخاوف التي يشعر بها الناس • ولتقضي على اية امال • بامكانية اعادة الروابط بين النظـــام الاردني والشعب الفلسطيني الى عهدها السابق ••

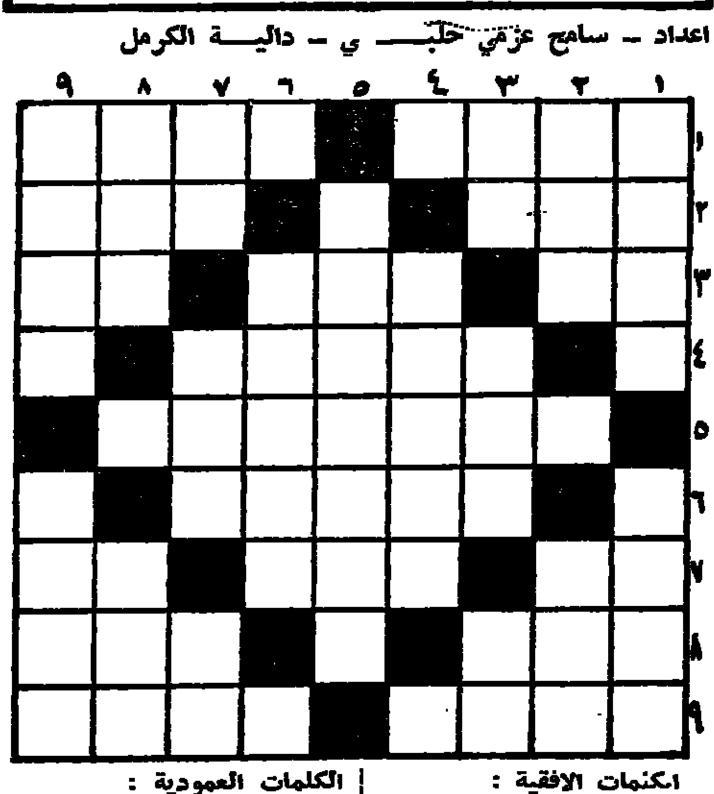
ومن هنا ، فان واجب الهيئات الوطنية والمجالس البلدية والغـــرف التجارية • ان تدافع عن حقـــوق السكان • وان تقرر الخـــطوات الضرورية الواجب اتخاذها للمحافظة على اقتصاد البلاد • والرد عـــلى الاجراءات الاردنية • والتهديـــدات المستمرة من بعض الانظمة العربيـــة بمقاطعة منتوجات الضفة الغربية •• والمطالبة باغلاق الجسور ••

واعتقد اننا لن نجوع •• ولـــن يحكم علينا بالزوال او الابـــادة اذا اغلقت الاردن اسواقها في وجه بضائعنا وفي اية خطوات قادمة ، قد تقرر اتخاذها يجب ان نزيد ثقتنا بانفسنا •• ونقلل من اعتمادنا على الغير ••

وقد اتضح الان مدى الاخطار التـــي ستواجهنا ،اذا استمر تعلقنا بالاساليب القديمة ••الاتكالية واللامبالاة والجمود •• فقد ادت هذه الصفقات الى ضياع حقوقنا •• وفقدان الكرامة والحرية والاستقرار ••

ونحن قادرون على استعادة حقوقنا •• والمحافظة على كرامتنا وحمايـــة وجودنا وبقائنا فوق هذه الارض ••• اذا حددنا اهدافنا بوضوح ••ووحدنا ارادتنا •• وتمسكنا بالمبادئ الانسانية

وابسط المبادئ الانسانية التي يجب ان نتعلق بها •• وجوب الاعتـــراف بحقوق الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي في هذه البلاد وقيام تعاون اقتصادي بينهما •• والولاء لمبادئ الســـلام والتعايش بين الشعوب •• واحترام المواثيق الدولية •• وقرارات الامم المتحدة •• التي تدعو الى قيام دولـــة فلسطينية الى جوار اسرائيل ••واحلال التعاون والصداقة بين الدولتين ••



الكلمات الافقية :

١– الاقدام
٢– من اشهر السنة
٣– للنفي ، للحلاقة ، لمس
٤– قطع ، شهر هجري
٥– تاتي بعد ، حيا
٦– راعي (مرفوعة) ، شركة باصات بتل ابيب •
٧– والد ، عكس بيض ، فج
٨– دولة شرقية كبرى
٩– مدينة تركية

الكلمات العمودية :

١– سكان تركيا
٢– شك
٣– للنفي ، ادخل لجوفه ، دق
٤– صفات ، كرباج
٥– جمع جلد ، ترمى به السهام (منصوب) •
٦– قبيلة سكنت المدينة المنورة ، ذكر الدجاج •
٧– عسى ، راقب النجوم ، بمعنى
٨– دار حول الارض في القديم
٩– دولة اوروبية

حل المربع السابق

الكلمات الافقية : ١ – حسام ، هيثم ٢ – مرن ،عمل ٣ – اج ، كلب في لو ٤ – ليبيا ٥ – جو ، حربا ٦ – مفتوح ٧ – اا ،جرت، لص ٨ – جمع ، رمو ٩ – دموع ، حنان

الكلمات العمودية : ١ – حمام ، ساجد ٢ – سرج ، امم ٣ – ان ، لوم ، عو ٤ – كي ، فج ٥ – البحتري ٦ – بيروت ٧ – يم، ابج ، رن ٨ – ثمل ، لا ٩ – ملون، مصون

هكذا من الاصل

١٢-١٢-٧٢

مشاكل وحلول

باشراف فؤاد صبري

تهتم هذه الزاوية بايصال مشاكل القراء وشكاواهم الى المسؤولين ثم تنشر المشكلة والحل في أقرب وقت ممكن ·

نجمة داود الحمراء في القدس

سؤال من القاريء : جمال المصري ـ راس العمود
ـ الى : نجمة داود الحمراء ـ القدس

ـ اصيبت والدتي بحروق اثناء قيامها بالطبخ ، واتصل أحد الجيران بالاسعاف ـ نجمة داود الحمراء ـ ومضت أكثر من ساعة حتى وصلت سيارة الاسعاف وفيها السائق فقط بدون طبيب أو ممرضة ·· فهل هذه هي الخدمات التي تقدمها نجمة داود حقا ، أم أن هذه هي الخدمات التي خصصت لسكان شرقي القدس ؟

كان هذا بتاريخ ٤-١٢-٧٢ في الساعة الواحدة والربع ظهرا ·· فما رأي المسؤولين في نجمة داود الحمرا ؟!

ـ ونقلت الزاوية هذه المشكلة الى المسؤولين في نجمة داود الحمراء في القدس فرد السيد حاييم فيجوليك : ان الطبيب والممرضات يعملون في الليل فقط ، اما في النهار فان الجرحى ينقلون · حتى في الحالات الطارئة في سيارات الاسعاف الى مراكز نجمة داود الحمراء · واكد السيد فيجوليك انه لا يوجد فرق بين المواطنين اليهود والعرب او بين شرقي القدس وغربيها بالنسبة للخدمات التي تقدمها نجمة داود الحمراء ·

زقاق الصلاحية في القدس القديمة

ـ مشكلة من القاريء : عبدالمنعم الحشيم
ـ الى : بلدية اورشليم ـ القدس

ـ يعاني سكان حي اللقلق ـ زقاق الصلاحية ـ من تراكم المياه في فصل الشتاء ، وانهيار السلاسل على جانبي الطريق الصغير ، والحقيقة أن ابقاء الوضع على ما هو عليه يعرض أولادنا الى اخطار نحن في غنى عنها ، نرجو من البلدية العمل على تأمين سلامة السكان ، وذلك باجراء بعض الترميمات في الحي ·

ـ وحولت الزاوية الطلب الى بلدية اورشليم ـ القدس ، فاوضح لنا مكتب الناطق الرسمي باسم البلدية مايلي:

اطلع المسؤولون على الوضع في الحي المذكور ، وقدرت التكاليف لاصلاح الوضع ، وقد اعطيت تعليمات الى المختصين لاصلاح الوضع مؤقتا ، وستوضع الترتيبات للعمل على تكملة عملية الترميم بشكل كامل في وقت لاحق ·

برنامج سلامات ··· وحيفا

ـ سؤال من القاريء : فهد عبد الله ـ حيفا
ـ الى : برنامج سلامات ـ التلفزيون الاسرائيلي

ـ تقدمت الى برنامج سلامات بطلب تسجيل رسالة من حيفا ، وكان ذلك قبل حوالي عام ونصف العام ، واستلمت فيما بعد رسالة جوابية يعلمني فيها السيد يوسف فرح ـ المسؤول عن البرنامج ـ عن وصول طلبي وموافقته على أن يسجل البرنامج رسالة في بيتي في اول زيارة للبرنامج لمدينة حيفا ، وفوجئت قبل حوالي شهرين باذاعة رسائل من حيفا ، وعلمت أن البرنامج زار حيفا ولم يف بوعده فأرسلت مستفسرا ، الى السيد يوسف فرح والسيدة فيدا مشعور ولم اتسلم أي رد لغاية الان ·

فما رأي السيد يوسف فرح بذلك ؟!

ـ ونقلت الزاوية السؤال الى السيد يوسف فرح فاجاب :

ليس كل ما يشاهده المشاهدون اليوم معناه انه سجل قبل يوم او يومين · وفي الحقيقة ان البرنامج لم يقم بزيارة لمدينة حيفا بعد ان تسلم رسالة السيد فهد عبدالله ، ونحن لا نزال عند وعدنا · وسنقوم بزيارة السيد فهد في اول زيارة لمدينة حيفا ، وقد تكون في الشهر القادم ··· والى اللقاء يا اخ فهد · !!

☆ الى الطالب ابراهيم الاطرش

ـ وصلتنا رسالتك وقمنا بالاتصال مع المسؤولين في وزارة المعارف والثقافة لنقل المشكلة اليهم الا انه ـ للاسف ـ تعذر عليهم معرفة اسم المنطقة التي ذكرت بان طلاب المدرسة المذكورة في رسالتك يعيشون فيها ·

كما ان مكتب بريد الرملة يجهل موقع هذه المنطقة · اعتقد بان اسم المنطقة غير واضح ، لذا نرجو ان توضح اسم الموقع والمدرسة لنتمكن من مساعدتك وزملائك الطلاب ·

حديث مع دبلوماسي شيوعي

بقلم الاستاذ : سليم اللوزى

احاديث الدبلوماسيين التي تجري في الحفلات الاجتماعية هي في العادة ليست للنشر ، خاصة اذا كان هذا الدبلوماسي من اوروبا الشرقية وكان الحديث عن الاتحاد السوفياتي ، والحديث الذي دار بيني وبين احد الدبلوماسيين الشيوعيين يستحق النشر ·

بادرني الدبلوماسي الشيوعي ـ وهو ليس روسيا ـ بقوله : هل اصبح الوجود السوفياتي يزعجكم كثيرا

قلت : ومن قال لك مثل هذا الكلام ؟

واجاب : هذا ما فهمته من مقالتكم في العدد الماضي ـ استراتيجية سوفياتية جديدة للوجود السياسي والاعلامي في لبنان ـ

ضحكت وقلت : يبدو ان هناك خطأ في الترجمة ولعل ذلك احد وجوه المأساة في العلاقات العربية السوفياتية فانت تذكر الخطأ الشهير في الترجمة بين الوفد المصري الذي زار موسكو عشية حرب حزيران ـ يونيو برئاسة شمس بدران وزير الحربية في ذلك الوقت · وبين القادة السوفيات ، وقيل ان الترجمة الخاطئة كانت احد اسباب الكارثة · وقاطعني الدبلوماسي الشيوعي ـ ولنسمه سيرجي على سبيل الاستعارة ـ فقال : انا قرأت مقالك باللغة العربية

قلت : في هذه الحالة فان التفسير الوحيد هو انك قرأت المقال وفي ذهنك فكرة مسبقة عن ان «الحوادث» هي مجلة معادية او على الاقل غير صديقة · فمنذ هزيمة ١٩٦٧ والروس يتهموننا استنادا لتقرير كتبه احد الشيوعيين المحليين بعاداتهم وكان من المحزن حقا ، اننا علمنا بعد ان الشيوعي الذي كتب التقرير ضدنا كان يعمل في ـ الحوادث ـ متسترا بالناصرية ·

قال : هل كان الاتهام بدون سبب؟

قلت : بل هناك سبب كان يبدو في تلك الايام وكانه الكفر ، لقد كتبنا بعد اسبوعين من الهزيمة مقالا طالبنا فيه باعادة العلاقات العربية ـ الروسية على اسس موضوعية ، لا على اسس عاطفية ولا على اساس الشعارات ·

وهنا انضم الينا بعض المدعوين ، فقد كان الحديث يدور في حفلة اجتماعية فقلت لسيرجي : اذا شئت ان تختصر الحديث في شكل تصريح فانا اؤكد لك بان ـ الحوادث ـ على عكس ما فهمت من مقال العدد الماضي ـ ترحب بالوجود السوفياتي في لبنان لسبب بسيط هو انه سيوازن الوجود الامريكي اما اذا شئت حوارا اطول فموعدنا بعد هذه الحفلة ·

واعتقدت ان حديثنا قد انتهى عند هذا الحد ·· ولكني فوجئت في اليوم التالي بسيرجي يتصل بي ويدعوني الى عشاء في منزله ، وكانت المفاجأة انني كنت المدعو الوحيد ، فقلت له ضاحكا: اخشى ان تتعشى بي لذلك سابدأ انا في الحديث ·

قال : لا مانع شرط ان لا تذكر شيئا على لساني حتى يمكن ان نتحدث بصراحة وليس بديبلوماسية ·

قلت : اعدك بذلك ·

وهكذا بدأ الحوار ·

قلت : ان لنا في هذه المنطقة تجربة قريبة تجعلنا في صف الوجودين ضد الوجود الواحد · فالوجود البريطاني الذي جاء سوريا ولبنان اثناء الحرب العالمية الثانية كان عاملا هاما في اخراج الوجود الفرنسي ، والوجودان الروسي والامريكي في ايران خلال الحرب ، اخرج الاثنين بعد الحرب ، فالدول الصغيرة تدرك ان اخطر ما يهدد استقلالها هو وقوعها في قبضة دولة عظمى واحدة · ولقد حاولت السياسة العربية اكثر من مرة ان تتفادى هذا المصير بتعديد الوجود الدولي على ارضها

وقال سيرجي : انت تظلم السوفيات كثيرا عندما تضعهم في مستوى واحد مع الامريكين ، كذلك تظلمهم عندما تشبه التنافس على النفوذ بينهم وبين الامريكين بالتنافس على النفوذ الذي كان بين الانكليز والفرنسيين ، لقد كان الانكليز والفرنسيون اصحاب اتجاه واحد في موضوع التحرر العربي ، ولكن السوفيات والامريكين ليسوا كذلك ، ففي الوقت الذي يقف فيه الامريكيون في صف المعادين للتحرر العربي بتحالفهم مع اسرائيل ، يقف الاتحاد السوفياتي مع التحرر العربي وضد الامبريالية الامريكية وبالتالي ضد اسرائيل عميلة الامبريالية الامريكية ·

قلت : مثل هذا التمايز بين الاتجاه السوفياتي التحرري والاتجاه الامريكي الامبريالي ، يضعف تماما عندما يوقف الروس عداءهم للامبريالية في سبيل دعم استراتيجيتهم في هذه المنطقة كدولة كبرى ، وما نرفضه هو ان يسلك الاتحاد السوفياتي سلوك الدولة الكبرى ويطالبنا في نفس الوقت ان نعامله كقوة تحررية وقائد لمعسكر الشعوب · صحيح ان اتجاه الامريكين والسوفيات هو اتجاه متناقض في المنطقة ، ولكن هذا التناقض يصبح بدون قيمة لنا عندما ينتهي باتفاق للتواجد والتعايش الامريكي الروسي ، الخطأ في سياسة الاتحاد السوفياتي بالنسبة لنا نحن العرب · هو انه يبني استراتيجيته في المنطقة ليس على اساس نمو القوة الذاتية العربية حيث يكون الشريك والصديق ، بل على اساس استمرار الفراغ العربي · وعلى هذا الاساس فالدور الوحيد الذي يمكن للاتحاد السوفياتي ان يلعبه هو دور حامي العرب · وبالتالي الوصي عليهم والناطق باسمهم والمتفاوض نيابة عنهم · كما حدث في لقاء القمة في موسكو بين نيكسون وبريجنيف وهو نفس الدور الذي كانت تلعبه بريطانيا · وقد تعلم العرب من التجربة ان هذا الدور يراعي مصالح الدولة العظمى اولا ويحرص على استمرار عدم اهلية القاصر اطول مدة ممكنة لمصلحة استمرار الوصاية ·

وقال سيرجي : ان العرب اليوم ليسوا في موضع الخيار · ان الفراغ لا تصنعه الدول الكبرى ، انه موجود في المنطقة بسبب الضعف العربي وهذه الحالة تجعل العرب امام خيار بين اثنين ، اما قبول القهر الاسرائيلي والوصاية الامريكية ، او قبول الحماية السوفياتية حتى يتم بناء القوة الذاتية العربية · وكل حماية لها شروطها ، يا صديقي ان من حق الدولة التي تتحمل مسؤولية الدفاع عن العرب ان تنسق السياسة العربية بما يتفق واستراتيجيتها فلا يجرها العرب الى معركة لا تتفق مع هذه الاستراتيجية ، وطالما اننا نتحدث كاصدقاء ، وحديثنا ليس للنشر ، فانا لا استطيع ان انفي ان الاتحاد السوفياتي لا يتصرف هنا كدولة عظمى ، بل لعل قدرته على حماية الحق العربي تعتمد على كونه دولة عظمى ولكن لا تطلبوا من السوفيات ان يستعملوا قوتهم لتغيير الواقع في المنطقة وازالة اسرائيل ، فهذا امر غير قابل للتحقيق لاكثر من سبب ·

قلت : نحن لا نطلب من الاتحاد السوفياتي ان يغير هو الواقع الذي فرضته اسرائيل وامريكا في المنطقة · كل الذي نطلبه هو ان يوظف امكانياته الهائلة في مساعدتنا على بناء القوة الذاتية العربية · والتي تبدأ بتحقيق الوحدة ، واستطيع ان اصارحك اننا لم نلمس اي تشجيع من الاتحاد السوفياتي للوحدة ، ومساهمته في بناء القوة الذاتية العربية ، كانت في حدود اقل بكثير من القدرة على تغير الواقع او على الاقل اقناع اسرائيل بان من مصلحتها ان تنصاع لقرار المجتمع الدولي الذي عبر عنه مجلس الامن في قراره رقم ٢٤٢ ·

وتشاغل سيرجي عن الاجابة الفورية على كلامي ، معتذرا بان الحديث قد شغله عن الطعام ·· ثم استطرد قائلا بعد ان فكر كثيرا بالكلام الذي يريد ان يقوله : هل يضايقك ان استخدم معك نفس الصراحة التي تكلمت انت بها ؟

قلت : بالعكس ، يزعجني اكثر الا تتكلم بصراحة ·

قال : يخيل الي انكم انتم العرب تفكرون احيانا في السياسة كما يفكر الاطفال · تبكون على القمر · وتتعلقون بالاوهام وتحملون الاشياء فوق طاقتها · شعار الوحدة مثلا يشبه عندكم العصا السحرية التي ستحل كل مشاكلكم والغريب انكم لا تفكرون او لا تسألون انفسكم ما هو العمل ما دامت الوحدة متعذرة ؟ هل يعقل ان تؤجلوا كل شيء حتى تتحقق الوحدة ؟ لماذا لا تبني كل دولة قوتها الذاتية حتى تصل ولو الى مستوى الدفاع ضد اسرائيل ؟ عندها يكون حواركم من اجل الوحدة اكثر اقناعا ، وتصبح الوحدة اكثر امكانية وواقعية لان نجاحكم في التعبير عن ارادة الصمود سيخلق المناخ الصالح لاستكمال خطوات العمل العربي المشترك ، اما الان فلا احد يصدقكم عندما تتحدثون عن الصمود وتعملون للحل السلمي · تشتمون امريكا وتتعاملون معها ، وتنتقدون الاتحاد السوفياتي وتتسلحون منه ·

وسكت سيرجي لحظة ثم قال : اذا كان خطأ الاتحاد السوفياتي هو اعتماده على نظرية الفراغ · فخطأكم انتم اكبر ، لانكم انتم الذين صنعتم الفراغ ، وهل يلام الاتحاد السوفياتي على مباشرته بالوجود في منطقة حيوية لامنه الجنوبي عندما يثبت اصدقاؤه العرب انهم غير قادرين على حمايته ؟ هل حاولت روسيا الوجود في المنطقة عندما كان العرب اقوياء ، وكان الناصر يتولى تصفية الاحلاف ؟

وقبل ان اجيب ، تابع سيرجي قال هل تريد ان تعرف رأيي في فرص الاختيار المتاحة للعرب الان ، و[...] يرفض العرب الاعتراف بها ؟ [...] امامكم الا احد اثنين ، اما الاست[...] للتفوق الاسرائيلي وقبول الش[...] الامريكية · واما قبول الحماي[...] السوفياتية اي نفس الوضع الذي[...] استقلال كوبا ويحمي نمو اوروب[...] الشرقية وهذا يعني قبولكم [...] ـ بريجنيف ـ في السيادة المحدودة

وابتسم وقال : لا تنزعج من التعبير · فلم يعد في العالم دول [...] ذات سيادة مطلقة ·

وسألته : ماذا تعني بقبول الحم[...] السوفياتية ؟ هل هي حماية ع[...] الطراز الامبريالي القديم ؟

قال : ابدا بنفس الطريقة الت[...] اعلن بها كاسترو انتماءه للمعسكر الاشتراكي باعلان كوبا دولة مارك[...] لينينية ·

قلت : الان لم تعد صريحا [...] انت تعرف ان ليس هناك معس[...] اشتراكي ولا وحدة ايديولوجية [...] نفتت المعسكر وتشرذمت العقي[...] الشيوعية ، حتى الذين يقول[...] بالماركسية اللينية من العرب لي[...] كلهم مع الاتحاد السوفياتي · فالا[...] العقائدي في مرحلة انحسار العقيدة في الحقيقة انتماء لدول · وقد ر[...] هذا الانتماء عرضه علينا دالاس [...] عشرين عاما باسم العالم الحر[...] ويعرضه السوفيات الان باسم الع[...] الاشتراكي ·

عن مجلة ـ الحوادث ـ اللبنـ[...]

قصة في حلقات: الدموع الخرساء!

بقلم محمد عبد الحليم عبد الله

ـ ٣ ـ

والقي نظرة اخيرة على الارض المعشبة وراء القضبان الحديدية الطويلة والتي يفرشها نفس الظلام الراقد على الضريح ثم اعطى كل شيء ظهره وتابع سيره

كان لا يزال في الحالة التي وصفناها شابا يحملق في الظلام بعيون اقوى من عيون الصقر ويأنس في نفسه القدرة على اعادة كتابة تاريخ العالم واخذ الميزان من يدي ـ الهة العدل ـ هكذا خيل اليه وعن له سؤال : لماذا جعلوها معصوبة العينين ؟ ثم كيف تزن وهي معصوبة العينين مع ان الحق لا يرى احيانا كثيرة وهو تحت وهج الشمس · وضحك في نفسه ـ هل كل امرأة معصوبة العينين حتى ولو كانت الهة ـ

لكن الفكرة شاءت الا تترك خياله ففي حياته الهة معصوبة العينين لكن الفرق بينها وبين تلك التي رسموها ان الهتهم على شفتها ابتسامة حتى في اكبر ساعات الالم تبتسم وحبات الدموع ما تزال تتقاطر من عينيها · وعندما تذكرها همس باسمها وهو سائر اخذا طريقه الى ميدان الازهار · همس به بطريقة من لقي عزيزا على انتظار وكانه لا يصدق : عزة ··

ولمع الميدان بانواره على بعد فنبه الشاب الى الوجود وما لبث ان اعاده الى نطاق الاسرة فانفصلت عنه كل الصور التي كانت تتقاسم خاطره ولم يعد في الدنيا الا صورة ابيه وحوله الناس والكتب · فمصمص بشفته وهز رأسه مليئا بالحب والتقدير · فقد كان كل همه هم ابيه ان يعطي وان لم يعط جزع · وكان ينظر الى بنيانهم النفسي نظرة الملاح المدرب الى القوارب والبحر ولم يدر لماذا تذكر كلمة قالها لهم منذ عهد قريب ·· دخل حاملا اطعمة كثيرة ضحكوا لها ومنها ـ انا لا اطعمكم انتم ولكن اطعم الانسان بداخلكم فانتم لستم ابقارا للحلب خيولا لجر العربات انتم في تطري ذلك الشيء الذي تقوله الموسيقى يلمس العواطف ولو تطاير في الهواء ـ لكن احمد فكري ما لبث ان ذكر حين لاحت له المباني المحترقة · افاق فجأة وكانه ادرك بعد تفكير ان الحريق كان في الناحية اليمنى حيث تقع مكتبة فكري · وبدت البيوت المحروقة في هيأة ـ الوصمة ـ وذلك بسبب الانوار الساطعة على الرصيف المقابل وروائح الطعام والاغاني الراقصة فشعر احمد فكري ان هناك اشياء لا ملبس يناسبها الا الظلام وحده · فلو ان هذه البيوت تلفعت بسواد الليل مع سواد الحريق لبدا المنظر اكثر وحشية لكنه كان اشد قربا من الطبيعة ووقف يتلفت فلم تر عيناه مكتبة ابيه · ولم يلبث ان ايقن انها بين الاماكن التي احرقت · وقد يبدو من غير المناسب في خطوات القلب ان يحول سيره نحو صديقته عزة ·· لكن تذكر الاحباب مثل تفجر الينابيع قد يكون من اسبابه ان القلب نفسه قد واخذ الشاب في الجري حتى توقفت خطاه في الميدان · وحملق في الناس صلم ·

الغادرين والرائحين وسار حتى محطة الترام · وهناك وقف يرقب الوجوه فشعر ان مأساته عصرية مثل مأساة الحامل التي اسقطها الزحام في عربة الاوتوبيس صباح هذا اليوم فعبرت وجوه قليلة بالالم ولم تعبر وجوه كثيرة عن شيء وضحك منها بعض الشبان · وبعد ان نزلت رموا لها بفردة حذائها من نافذة العربة ·

شعر احمد فكري حين تصور ما لقيه ابوه من فجيعة صباح اليوم · والابن لم يعلم بها حتى الان ··· تصور ان والده بكى · وان الناس سخروا من دموعه التي بللت نظارته السميكة · وتمنى له بعض الناس ان لو كان يملك بدل هذه الكتب القابلة للحرق مخزنا واحدا مليئا بالخرده ليكسب ويامن ويركب السيارات المستوردة ·

واحس الشاب بفجر · لكنه آثر ان يعود ادراجه الى شارع الفلكي مرة اخرى · كان قلبه يخفق · كان اشبه بعد الافكار التي اسكرته منذ ساعة ـ بمن هبط من أعلى برج القاهرة فرأى حقيقة حجم المناظر والاشياء والناس بعد ان زالت خدعة النظر من اعلى ··

وعند مدخل الشارع وجد ان كل شيء لم يتغير · كما انه افاق على وجود مكتبة فكري · حقيقة انها كانت مغلقة وعلى بابها الصاج لفحات نار · لكنه عندما سال بائع الكباب طمأنه وهو يقلب الشواء على الفحم · ومع ذلك فانه انزوى نحو الرصيف الاخر ووقف على مقربة من الباب المغلق للمكتبة وفي ظلال الجدران السوداء وذرف دمعتين ·

ولم يسمح لخياله بعد تلك الدموع الخرساء ان يتصور شيئا ·· كان كل ما يهزه في الداخل هو ان يرى وجه ابيه ·· ان يرى الوجه الحبيب المستدير والبشرة المشربة بالحمرة ، والفم الذي كان نصف فم · فعاد ادراجه شارع الفلكي من جديد حتى وصل الى بيته عند اخر الشارع ·

وجد امه في الم صامت فقد نسيت ما بها وحمدت الله · اما ابوه فقد قبله خطفا وعاد ودس وجهه بين طيات صحيفة المساء متشاغلا كان الابن لم يعلم شيئا ·

جلس الى جواره صامتا على احد الكراسي الاسيوطي في الصالة ولم يلبث ان ضحك بخبر قراه في الصحيفة فذهل الابن وسارع بالسؤال :

ماذا حدث اليوم في شارع الفلكي يا ابني ··

ـ الفلكي ·· كان اليوم يرصد كوكبا نحسا ·· لكن لماذا تسال ··

ـ كنت هناك ··

ـ اذن ولماذا تسال ما دمت كنت هناك نجونا · نجا بعضنا واحترق البعض · لكننا جميعا احسسنا وقع النار على جلودنا ··

ثم ربت كتف الابن واستطرد :

ـ ايها الولد المسكين ·· لابد ان تتعلم كيف تغلب المشكلة بتصغير حجمها · اسمع ماذا كنت اقرا في الصحيفة ·· قصة ·· شاب بعث لوالديه في مدينة اخرى برقية ليـ[...] حفل زفافه · فحضرا ومعهما الا[...] وشد ما ذهلوا عندما وجدوا العر[...] غير التي عرفوها · لا · لا · لم يـ[...] عجوز شمطاء ·· تبين انها صـ[...] البيت فلما ثاروا عليه قال لهم : يحزنكم ·· حداة في عش خير [...] يمامة لا تجد عشا ·· لا تصرخو[...] فوزن المشكلة يعرفه من يحملها راسه ·· الا ترى في هذا شيئا يـ[...] ·· فابتسم الابن ابتسامة سقيمة الاب ملامحها فرمى الجريدة على كـ[...] مجاور وقال له :

ـ ما هو يا ابني ··

ـ ان تنجح في الحصول على لكنه مسكون مثل صاحبنا هذا ·

وضع الشاب يده على ذقنه و[...] ثم وكانه الهم شيئا ما :

ـ لن يحدث ذلك · انت تعرف العش لا بد ان يسكنه طائر وبغير لا يكون الا وكرا · ومع ذلك فا[...] ان يكون لكل كائن مكان · و[...] يا ابي يخلق المكان الى حد كبير · الجذر متجه دائما الى اسفل وا[...] تتجه دائما الى اعلى حتى ولو اردو[...] ذلك ·

ـ جيلنا يعيش في تجربة و[...] ان نختار اما الاعشاش ذوائب ا[...] واما الاحجار في باطن الارض ·

كانت حماسته حزينة · وخيل [...] الاب انه راه اكثر شحوبا وان ليس فيه اكثر من عينين سعتهم عادية · وانه يبدو على اهبة الـ[...] من جديد · كان ماخوذا كانما لطعة هامة من قلبه او جزءا من ذ[...] زخيل الى الاب ان وزن ابنه ا[...] كثيرا من المألوف وان فخذيه في البـ[...] باديتا الضمور · فقال في نفسه هذا هو الذوبان ـ وعرك قلبه وشعر ان قضية الاعشاب والزر[...] لا تشغل باله كثيرا فهو كما [...] كل الناس ان لكل كائن مكا[...] لكنه زاد على غيره بان الكائن [...] المكان الى حد كبير كما زرعوا الخضر على اخشاب طافية تحمل التربة قال :

ـ والسلحفاة يا ابي من المخلوقات · تحمل الـ ··

ـ دعني اكمل لك · فهناك اسـ[...] شعبية تقول : كانت السلحفاة الاصل ـ امرأة ـ سرقت رحى جـ[...] فطلبت منها الجارة ان تحلف فـ[...] باطلا · فمسخها الله الى زاحفة الزواحف تحمل الرحى المسروقة ظهرها وتمشي بها جيلا بعد جيل هل يضحكك هذا ·· انها اسطور[...] كل حال ·

ـ يتبع ـ

اخر اعمال القصاص الكبير ·· محمد عبد الحليم عبدالله الذي أثرى المكتبة القصصية العربية بتسعة عشر كتابا · تضم عشر روايات في الحب ·· والخير ·· والامل ··

وقل اعملوا ···

جميل حقا ان يكون شعار بني ادم دائما ـ اعمل وابتسم للحياة ـ ونحن في هذا البلد اولى الناس جميعا ان نتخذ هذا الشعار حداء يهز قوانا على طريق النضال ···

اجل الفكر في حاضر البلد وماضيه ··· سرح نظرة المتأمل في الظروف التي تكتنف اهلية ، فلن تجد هتافا اصلح لايقاظ القلوب والارواح ، ولا كلمة اروع لبعث العزائم ، وتأمين المصائر من أن تهيب بكل انسان في هذا الوطن يا اخي اعمل من اجل اسعاد نفسك وبلادك ··

على كاهلنا من مسؤوليات الحاضر ·· ومن احداث الليالي الغوابر ، ما تنوء به العمالقة الجبابرة ، ولنا في احتمالنا العبء بسمة على الشفاه ، وثقة بالله ، وايمان بان العمل هو اشراقة النجاة ·· هو سبيل الحياة ··

اعمل يا اخي ·· فان اجنحة السعادة الزرقاء لا تحلق الا في جو العمل ، اعمل وناضل فان الارض لم تستثمرها الاحلام ، ولا عمرتها الشكوى · ولا كشف عن اسرارها الكسل ، ولا فتحت ذراعيها الا لعامل وعمل ··

سائل نفسك في كل صباح ، هذه ارضنا في باطنها اسباب الثراء ، وعلى اديمها وسيلة الخصب والنماء ·· فماذا سافعل في الكشف عن سرها · ونجاح امرها ؟

لا بد أن تحيل كل ارض صالحة الى جنة وارفة · وكل معدن دفين الى صناعة زاهرة ، وكل عقل جاهل او منحرف الى قوة مبدعة مفكرة مصلحة ··· ونحن لن نلقي ولن نضاهي غيرنا من الامم الا بقوة انتاجنا وبمنتهى تكاتفنا وتعاوننا مع بعض · ·· ان قوة كل مواطن قوة لي ولك ، واستصلاح كل نفس امري وامرك · ان كل امارة ضعف في صفوفنا هي مثار اشفاقي واشفاقك ، وموضوع اساي المخلص واساك ·· وليست مادة للتشكك والسخرية والهدم ·· فالشك ارض قفار لا تنبت ، وسحاب جهام لا يمطر ···

فلنعمل يا اخي ·· فليس امامنا سوى العمل الدائب المثمر · والانتاج المتطور النامي ·· ولنعمل باعصاب هادئة ، وثغور مفترة ونحن واثقون انا ونحن نبذل غاية الجهد ، ومنتهى الطاقة جديرون بان نبتسم للمستقبل في بقية وعزة ، وفي قوة ونخوة وامل ·

محمود اسماعيل
المدرس بالمدرسة الثانوية
ـ طوباس ـ جنين ـ

رحلة الى عصر جديد
الحل والحرب والضغط

بصراحة — محمد حسنين هيكل — الاسبوعي

ب اول امس الاستاذ محمد ن هيكل رئيس تحرير صحيفة رام – القاهرية في مقاله الاسبوعي ة وتحت عنوان – رحلة الى عصر – الحل والحرب والضغط – :

د ان اتوقف في بداية هذا ع امام ثلاث نقط اعتقد انها لحاحي على القضية الاساسية التي حولها كل ما قلت خلال الاسابيع الاخيرة وهذه النقط الثلاث التي امامها بداية هي : –

اننا نستطيع برغم كل شيء، كل شيء ان نحقق هدف نضالنا المرحلة وان نرد العدوان يلي وان نحصره وان نصفيه السياسي الشامل . وبالعمل ري كعنصر من عناصر القوة ة وذلك عن طريق حشد الممكن ي عن طريق طلب المستحيل . حديثا للسيد دونغ رئيس فيتنام الشمالية اذيع على العالم ثلاثين من اكتوبر الماضي وكان لال مقابلة صحفية له مع الصحفي ، ارلو دبو شغراف وفي ذلك ، قال دونغ بالحرف : اننا لسنا نحن لا نسعى وراء المستحيل لبه . ان الثوري الاصيل هو يستطيع تحديد ما هو ممكن كله لتحقيق هدفه ، وغير ذلك يريا ، وانما هو حماقة .

ان الخيار المطروح امامنا ليس بلمرة او اليأس واقتناعي ان الوحيد او الذي يجب ان يكون هو النصر بالمعنى العلمي للنصر العلمي للنصر في العصر الحديث للقا وانما هو محدد . وتحديده ل لنفسك هدفا تؤمن به ويكون ممكنا . ويكون هناك تخطيط لتحقيقه وتكون هناك ثقة المصادر بتنفيذه خطوة بعد بغير تراجع يفقد اعصابه قبل الهدف وبغير انقطاع يحول العمل ر مستمر متدفق الى تقلصات عذاب او نفاذ صبر .

ان اسوأ ما يمكن ان يبتلى به مة خصوصا في اوقات خطر داهم يكون هناك كثير من العاطفة من العقل . ان التاريخ يعترف واحد له دون غيره سلطة الحكم والابرام ، وهذا القاضي هو ، النتائج وليس النوايا .

عصر جديد

: الى ما كنت اتحدث فيه من سلسلة من المقالات عن رحلة الى يد اواصل الكلام فيها مرة لقد حاولت فيما مضى من هذه السلسلة من المقالات عن ل عصر جديد ان اطرح قضية متناهية في بساطتها قلت في اننا في عصر دولي جديد له وله احكامه المتغيرة وشرحت قلت بعد ذلك انه ما لم يتحرك هذا الصراع في الشرق الاوسط خلال الشهور القادمة حركة اكيدة وحركة اكيدة الى الامام اذن فان هذا الصراع سوف يفقد مكانه على الخريطة السياسية للعصر الجديد وينزلق على الجليد الذائب للحرب الباردة . قلت بعد ذلك ايضا انه لابد من طاقة الامة العربية كلها او اكبر جزء من طاقتها متاح او يمكن أن يكون متاحا ، ودللت على ذلك موضوعيا بانسياق المنطقي التالي .

١– اسرائيل تريد ان تتوسع .

٢– لا احد من الخارج سوف يرغم اسرائيل على الانسحاب من ارضنا .

٣– لا أحد غيرنا يريد حلا حاسما لهذا الصراع .

٤– التحدي الذي يواجهنا اكبر من قوة اي بلد عربي بمفرده وخلصت من ذلك الى أن قوة مصر السياسية والعسكرية ولو انها القوة الرئيسية في الساحة الا أنها في حاجة الى مدد اضافي ومن أين ياتي هذا المدد الضروري الا من طاقات الامة العربية كلها التي يتهددها نفس الخطر وتشترك في نفس المصير ؟

ثم حاولت بعد ذلك ان اسلك طريقا اخر للاقتراب من نفس النتيجة ، وذلك عن طريق استعراض عنصر الزمن وانتهيت الى انه اذا اردنا ان نحدث التأثير الضروري في الفترة ما بين اقرار الوفاق الدولي على القمة اذن فان اكبر الوفاق الدولي على القمة اذن فان اكبر جزء من طاقات الامة العربية يجب أن يتحرك ليحدث ذلك الاثر الكبير في هذا الزمن القصير وذلك حتى تضغط بازمتنا على الوفاق الدولي بدلا من أن نجد هذا الوفاق الدولي على القمة اذن فان اكبر كان ذلك مؤدى ما قلت في هذه السلسلة من المقالات حتى الان مازلت اريد اليوم أن اضيف الى ما قلت حتى تتحول ضرورة العمل العربي الى يقين كامل وبعدها يصبح الباقي سهلا وسوف افعل ذلك عن طريق طرح ثلاثة اسئلة محددة نضعها امامنا ونروح نفتش عن اجابات لها ونتصور تدعي الحوادث على اساس اساسها ومن اين والى اين

● السؤال الاول هو اي نوع من الحل يمكننا ان نصل اليه بامكانيات مصر وحدها .

● السؤال الثاني هو اي نوع من الحرب يمكن ان نخوضه بقوة مصر منفردة .

● والسؤال الثالث هو : اي حد من الضغط على المصالح الامريكية نستطيع أن نصل اليه وهذا شيء ضروري لتحقيق هدفنا اذا لم يكن لدينا غير ما تسيطر عليه مصر من هذه المصالح سوف ابدأ بالسؤال الاول الذي يقول أي نوع من الحل يمكننا ان نصل اليه بامكانيات مصر وحدها وحول هذا السؤال فاني اريد بل ارجو ان اطرح التصورات التالية :

١– عندما نفكر في اي حل محتمل للازمة الراهنة فلا بد أن ندرك حقيقة اساسية وهذه الحقيقة هي اننا سوف نقرر مستقبل مصر فيما بقي من القرن العشرين في نفس اللحظة التي نستقر فيها على اي حل مهما كان نوعه . اي ان اي حل قادم للازمة مهما كان نوعه سوف يقرر مكان مصر ومكانتها في الامة العربية والامة العربية بغير مصر لا مستقبل لها ومصر بغير الامة العربية لا مستقبل لها أيضا ، مؤدى ذلك انه اذا قبلت مصر بحل منفرد لمشكلتها الراهنة اذن فهي في نفس الوقت تتخذ قرارا مصريا يعزل نفسها عن بقية الامة العربية ، اذا انفردت بالحاضر فليس لها ان تشارك في المستقبل وقلت واقول دائما ان المستقبل ليس فيه مكانا للكيانات حتى ولو كانت بوزن وحجم مصر ولكن المستقبل للكيانات العظمى .

وحدة اوروبا

أن اوروبا بكل ما احرزته من تقدم اخترعت وحدتها كضرورة لمواجهة عالم المستقبل وكانت تلك رؤية اوروبية من نابليون الى ديغول ثم بلغت اخيرا مشارف التحقيق لكي تستطيع اوروبا ان تجد لنفسها مكانا بجوار القوتين الاعظم ، وعلى نقيض ذلك فان الوحدة العربية ليست اختراعا وانما هي الطبيعة ذاتها واذا لم تكن الطبيعة ذاتها فهي المستقبل بعينه ، ونحن في بعض الاحيان نحصر أنفسنا في مصيدة الازمة الراهنة فلا نرى قبلها ولا نرى بعدها . وليس المصيدة هي الموقع المناسب للرؤية التاريخية حتى في مصيدة الازمة يجب ان لا نفقد رؤيتنا للافق الواسع وليس هناك افق واسع للتنمية المشتركة ولا للقوة في العصر الحديث غير افق الوحدة العربية وليس لاية متناقضات قائمة الان أن تلهينا عن الضرورة التاريخية ولقد ظلت الحرب بين فرنسا والمانيا قرونا وظلت الحرب بين فرنسا وبريطانيا والمانيا قرونا ومع ذلك فان باريس وبون ولندن هي الان قلب اوروبا التي تطلب الوحدة لانها تطلب المستقبل . اذن فالحل المنفرد يجب ان يستبعد تماما لانستطيع أن نحل ازمة طارئة بالتخلي عن المستقبل باسره .

٢– أن مصر لا تستطيع بعد رفض الحل المنفرد ان تقبل أي حل جزئي من نوع ما هو مطروح الان تفتح قناة السويس مقابل انسحاب اسرائيلي محدود من الضفة الشرقية لقناة السويس ومثل ذلك سوف يعود بمصر مهما حاولت الى مستوى الحل المنفرد . سوف تبقى اجزاء من الارض المصرية تحت الاحتلال لسنوات لا تستطيع من الان تقديرها . وربما وجدت مصر نفسها بعدها منزلقة الى نوع من التراضي مع الامر الواقع ولو بالسكوت يؤدي بها الى عزلة عربية واذن تخرج من المصيدة الى العزلة والى الوحشة الى الضياع .

٣– ولعلي اضيف هنا تحفظا أراه ضروريا ، ذلك التحفظ هو ان مصر قد تفكر في حل مرحلي للازمة ولكن هذا الحل لابد أن يكون جزءا من استراتيجية عربية شاملة مقررة ومتفق عليها وذلك شيء يختلف تماما عن حل منفرد تعزل به نفسها عن مستقبل النضال العربي وبالتالي عن مستقبل الكيان العربي الاعظم .

ثم ان مصر قد تفكر في حل مرحلي حتى في غيبة استراتيجية عربية عامة بشرط واحد هو أن تكون جماهير الامة العربية فاهمة عارفة امامها كل الحقائق وتحت نظرها كل التفاصيل وبما لا يقبل الجدل ولا يترك مجالا للظنون لان مصر تتخلى وانها تلتمس لنفسها الذرائع والاعذار واهية وشفافة ملخص ذلك التصور في الاجابة على السؤال كما يلي :

ان نوع الحل الذي تستطيع مصر وحدها أن تصل اليه قد يفتح امامها باب الخروج من مصيدة ولكنه سوف يغلق امامها باب الدخول الى مستقبل هل ذلك ما نريده لا اظن .

انتقل الى السؤال الثاني الذي يقول اي نوع من الحرب يمكن أن نخوضه بقوة مصر منفردة .

وحول هذا السؤال فاني اريد بل ارجو ان اطرح التصورات التالية :

١– أن الحرب على الجبهة المصرية وحدها سوف تعطي لاسرائيل الميزات العسكرية التي تطلبها تماما في اي مواجهة ، تركيزا لكل قواتها على جبهة واحدة في وقت واحد . حرب تقليدية وان كانت حديثة توفرت لها وسائلها بغير حساب معارك يلعب فيها السلاح الجوي اكبر دور في احسن الظروف ملائمة لعمله .

٢– ان الحرب على الجبهة المصرية وحدها سوف تجعل الضربة المصرية موجهة ضد ما يمكن ان تسميه الدرع الواقية في خطة الحرب الاسرائيلية . وهذه الدرع تتمثل في عنصرين :

عبور قناة السويس في ظروف تفوق جوي اسرائيلي ، الاندفاع بعد ذلك في الصحراء المكشوفة تحت نفس الظروف .

٣– ان الحل الامثل وبصورة عامة ولكي لا ادخل في تفاصيل هو ان تحارب اسرائيل باسلوب المشرقة والسندان . السندان جبهة مصرية صلبة قادرة على الضغط المتواصل مستعدة لكل التضحيات في اوضاع تتيح للتضحيات أن تعطي ما تستحقه من نتائج والمطرقة ضربات من الشرق والشمال في نفس الوقت ترغم العدو على توزيع قواته واهتماماته ولقد كان ذلك حلم جمال عبد الناصر الكبير عن الجبهة الشرقية . وفي سبيل هذا الحلم فان جمال عبد الناصر تحمل فوق ما يطيقه البشر بل انه بشكل او بآخر اعطى حياته من أجل الجبهة الشرقية . ولم ييأس جمال عبد الناصر حتى اللحظة الاخيرة واتذكره في اليوم السابق للرحيل وهو يقول لعدد من قادة المقاومة الفلسطينية في فندق هيلتون .

انني استطيع ان اقول عن الملك حسين مثل ما تقولون . ولكني احمله على كتفي طول الوقت وفي كل مكان من أجل ان تبقى هناك جبهة شرقية . ما أريده هو جبهة شرقية بأي ثمن . اذا كنتم تستطيعون أسقاط حكمه فافعلوا واقيموا انتم جبهة شرقية واذا لم تكونوا تستطيعون اذن فتحملوا لكي تكون هناك جبهة شرقية تشاركون في العمل عليها وتقد تدفقت مياه كثيرة في كل الانهار من ذلك اليوم وحتى الان تدفقت مياه كثيرة بنهر الاردن وتدفقت مياه كثيرة في نهر النيل ولكن يبقى تشخيص جمال عبد الناصر لصورة الاستراتيجية العامة للحرب مع اسرائيل تشخيصا صحيحا وسليما .

ملخص ذلك التصور في الاجابة على السؤال الثاني كما يلي :

اذا كان الحل غير ممكن او غير مقبول بامكانيات عمل مصري منفرد فان الحرب ايضا غير ملائمة او غير كافية على الجبهة المصرية وحدها ، واذن فالجبهات العربية الاخرى مطلوبة هل هناك بديل لا اظن . اصل اخيرا الى السؤال الثالث الذي يقول :

أي حد من الضغط على المصالح الامريكية نستطيع ان نصل اليه وهذا شيء ضروري لتحقيق هدفنا اذا لم يكن لدينا غير ما تسيطر عليه مصر من هذه المصالح وحول هذا السؤال فاني أريد بل أرجو أن أطرح التصورات التالية :

١– بادىء ذي بدء فلابد ان نعرف انه ليست هناك مصالح امريكية لها قيمة في مصر لان جمال عبد الناصر لم يترك على ارض مصر مصلحة اجنبية امريكية او غير امريكية يمكن استردادها الا واستردها وذلك يعني انه لم يعد في مصر مصالح امريكية . أن هناك بقايا من مصالح امريكية ولكن الضغط بها ليس مؤثرا لانها كما قلت بلا قيمة ، بل ولعل تأثيرها يكون عكسيا وعلى وجه الحصر فان للولايات المتحدة لها مصالح بترولية في مصر من ناحية الشرق وناحية الغرب ، ناحية الشرق هناك عقد شركة بين مصر وشركة بان امريكان لاستغلال حقل المرجان في خليج السويس وهذا الحقل يقع في وسط خليج السويس تماما وهو حقل بحري أي ان ضخ النفط منه يتم على اعماق بعيدة في البحر والى دوامة عائمة وسط الخليج المكشوف وكان انتاج هذا الحقل خمسة عشر مليون طن سنويا وكان دخله خمسة وسبعين مليون جنيه وفي هذه السنة وبسبب صعوبات صيانة الحقل نتيجة توضعه في مرمى النيران الاسرائيلية على الناحية الاخرى من الخليج فان انتاج هذا الحقل هبط الى النصف .

واذا حاولت مصر أن تطرد النصيب الامريكي فيه فانها لم تستطع استغلال الحقل واكاد اقول بأمانة ان حمايته فضلا عن امكانية استغلاله سوف تتطلب قوة بحرية في خليج السويس لا تستطيع مصر الاستغناء عنها في مهام اخرى والمصالح البترولية الامريكية ناحية الغرب هي عقد الشركة مع فيلبس استغلال حقل العلمين وهو ينتج الان مليون طن من البترول سنويا وليس هناك مشاكل ولا مخاطر في استرداد النصيب الامريكي في هذا الحقل . ولكن مليون طن من البترول سنويا قشة في الرياح ، خصوصا اذا تذكرنا مثلا ان نصيب الامريكي في بترول السعودية اكثر من ثلاثمائة مليون سنويا ولكي أكون واضحا فانه يمكن ان يكون لاسترداد النصيب الامريكي في حقل المرجان وحقل العلمين اثر اذا كان ذلك الاجراء ضمن عمل عربي مشترك .

٢– وقد يفكر البعض هنا في بترول ليبيا باعتبارها احدى دول الاتحاد الثلاثي ولكن هناك شيئا لابد ان نفعله قبلها وهو شيء بديهي ، هل سألنا ليبيا أن ليبيا مازالت تواجه مشاكل تعريف نصيب شركة البترول البريطانية التي أممتها في العام الماضي واكثر ما يقلق ليبيا مع الاسف هو أن الدول العربية المنتجة للبترول لم تساعدها في موقفها وتزاحمت لتعويض الشركات عما فقدته في ليبيا بدل ان تتكاتف لمساعدة ليبيا . على تصريف ما استردته من الشركة البريطانية .

وموارد ليبيا من البترول طاقة مساندة لجهدنا العسكري كله . ويكفينا ان تتذكر صفقة الميراج مع فرنسا مثلا والمفروض لليبيا ان تضحي وذلك قد يحدث . ولكن المشكلة سوف تظل قائمة بمعنى انه اذا استطاعت موارد بترول عربية اخرى ان تعوض نقص الموارد الليبية فاين تكون قد وصلنا . نكون قد وصلنا الى تضحية ليبية وخسارة مصرية ثم ان المصالح الامريكية استطاعت ان تعوض وبمصادر عربية .

٣– لكي نحترم عقولنا ولكي نجعل خصومنا واعداءنا يحترمون عقولنا في نفس الوقت فلا بد أن ندرك ومنذ اللحظة الاولى ان الضغط على المصالح الامريكية لا يجدي الا اذا كان ذلك في اطار عمل عربي مشترك ان مدينة نيويورك كلها ابتداء من أول يناير القادم بعد اسبوعين اثنين سوف تحصل على كل احتياجاتها من الطاقة من غاز الجزائر .

ان بعض دول شبه الجزيرة العربية تدخل او هي توشك ان تدخل الان في اتفاقيات من شأنها ضمان المصالح البترولية الامريكية الى الابد او هكذا يبدو او أن الولايات المتحدة بدأت في الاعتماد على البترول العربي وسوف يتصاعد اعتمادها عليه بطريقة لم تخطر على البال خلال السنوات القليلة القادمة ولست اعرف هل يعقل ان نمسك بعصا ونتصورها قنبلة ذرية . أو هل يعقل ان تكون لدينا قنبلة ذرية وتتخلى عنها تتمسك في ايدينا بعصا كاننا نلعب في عالم لا يعرف الا الجد او كاننا نتكلم لكي نستمع الى رنين كلمات وتنفس بذلك عن انفسنا وتستسلم لاوهام الخلط بين الكلمة وبين الفعل ملخص ذلك التصور في الاجابة على السؤال الثالث كما يلي :

أي كلام عن ضغط على المصالح الامريكية في اطار مصر وحدها لا جدوى منه ولا يمكن ان يكون لما نتكلم عنه اثر حقيقي الا أن يكون في اطار اتفاق عربي شامل يستطيع ان يضع لنفسه خطة يتصاعد فيها بفعله درجة بعد درجة حتى يحصل على التأثير المطلوب ويجعل تكاليفه على الخصم وليس على النفس ومنطق شمشون الذي يحطم المعبد علي وعلى اعدائي يا رب يصلح لقصة غير عاطفية في زمان عفت عليه القرون ، ولكنه لا يصلح لقصة نضال سياسي شامل تخوضه أمة تطلب مستقبلا افضل وتستميت في الوصول اليه هكذا نصل الى قرب الختام في هذا الحديث . اذا سألنا عن الحل فهو خطر خارج اطار عربي واذا سألنا عن الضغط فهو وهم خارج اطار عربي وقبل ذلك وجدنا من ناحية الموضوع ان المد العربي مطلوب وقبل ذلك وجدنا من ناحية التوقيت ان التركيز العربي لا بديل له في فسحة الزمان المتاحة لنا قبل ابرام الوفاق الدولي ولقد كنت اريد ان اثبت اقتناع او اؤمن به ولست اعرف الى أي مدى نجحت . ولن كنت اعرف ان السؤال سوف يظل يطاردني ، هل هذا ممكن هل العمل العربي ممكن او لم نجرب اكثر من مرة والرد على ذلك التساؤل من نقطتين :

الاولى : انه اذا ثبتت امامنا حقيقة لا بديل لها اذن فاننا يجب ان نبذل كل جهد لكي نجعل عناصرها قابلة للممارسة لا نستطيع ازاء الحقائق التاريخية ان نيأس خصوصا اذا لم يكن هناك بديل اذا كانت الولايات المتحدة قد وصلت الى وفاق مع الاتحاد السوفياتي . اذا كانت الولايات المتحدة قد رفعت الحواجز بينها وبين الصين . اذا كانت اوروبا قد وصلت عبر قرون من الحروب الى وحدتها . اذا كانت شبه المعجزات هذه تجري أمام عيوننا وتحت ضغط بتغيرات العصر فهل نقف نحن امام الممكن ونقول بالعجز انه المستحيل ثم نروح نضرب رؤوسنا في المستحيل نفسه .

الثانية : أن التجارب الواقعية كلها اثبتت ان العمل العربي المشترك ممكن وليكن ذلك تفصيلا موضوع حديثنا القادم .

ابولو ١٧ – تتمة

رحلة ابولو ان منجزات البعثة تعد رقما قياسيا يتجاوز حدود المعقول وقال ان رواد الفضاء حققوا بالفعل نجاحا شاملا مئة في المئة .

وتمكن رونالد ايفانز الذي قضى ثلاثة ايام في السفينة – امريكا – وهي تدور حول القمر من تحقيق الالتحام بين السفينة الفضائية والمركبة – تشالنجر – في المحاولة الثانية وبذلك اكمل عملية الالتحام الصعبة ليتيح لزميليه الزحف عبر نفق خاص الى السفينة الام .

وامتدح الرئيس نيكسون في بيان نقله برج المراقبة الى رواد الفضاء الثلاثة اهمية وروعة برنامج رحلات ابولو الذي انزل اول انسان امريكي على سطح القمر قبل ثلاث سنوات ونصف السنة . وقال ان هذه قد تكون اخر مرة يسير فيها انسان على سطح القمر خلال القرن الحالي .

ونقل رواد الفضاء ما وزنه ١٥١ كيلوغراما من الصخور والتربة القمرية الى السفينة الام . ولعل اكثر ما يتوق العلماء هنا الى الاطلاع عليه هو نماذج التراب البرتقالي اللون الذي اكتشفه شميت صدفة اثناء جولته الثانية على سطح القمر .

فـــواطــر

بقلم : عدنان السمان

اذا استطعت أن تصل بادراكك أن الحياة مكونة من وثوان فانك تستطيع بالتالي أن تحيا كل دقيقة وثانيه ياتك ، وفعلك هذا معناه فهمك سر الحياة ، ووقوفك على ا وطبيعتها .

لا تطلب من الايام اكثر مما تستطيع الايام تقديمه ، فانك تحصل على النتيجة التي بوسع الايام تقديمها لك ولة وسرور !

عندما تعيش نهارا مثقلا بالآلام والهموم فان الزمن ، ويبدو يومك أطول بكثير من يوم سرور وفرح .

الحياة صدفه ، وهي فرصة نادرة للتعرف على هذا العجيب .

تفقد الاشياء معناها عندما يفقد الانسان صلته بها .

لا شيء يقتل المواهب كالاهمال ، ولا شيء يبعث على كالجمود والتكران .

الموت ليس أمرا رهيبا ، ولكن الخوف منه هو الامر يب .

لا شيء يخفف آلام الانسان كالنجاح ، ولا شيء ف آلامه ، ويذكي نارها كالفشل .

آية الانسان عينان ذكيتان ، وآية الحيوان عينان بليدتان الموت تجربة فريدة لا بد من المرور بها في النهاية ،ولكن من الحكمة ان ندع شبحها يسيطر على حياتنا فيفسدها .

لا يتحرر الانسان من أوهامه وضعفه حتى تستوي عنده ة والموت .

المرأة كالسيجارة تحترق ، ولكنها تقصر أيام من يتعاطاها

الخوف والرجولة ضدان لا يجتمعان في انسان .

الحرية زاد الانسان .

في مقال احسان عبد القدوس :
الجبهة الداخلية
هل هي قوية ومتحدة ؟

كتب امس الاستاذ احسان عبد القدوس مقالا في جريدة اخبار اليوم تحت عنوان – الجبهة الداخلية هل هي قوية ومتحدة ؟ يقول :

كان على راس التساؤلات التي تلقى في وجهي والتي أشرت الى بعضها في مقال الاسبوع الماضي تساؤل حول الوضع الداخلي او الجبهة الداخلية : هل هي جبهة قوية موحدة ؟ والذين يتساءلون ينطلق تساؤلهم من وراء حملة اعلامية ضخمة تسيطر على معظم صحف واذاعات العالم تصور الجبهة المصرية الداخلية والوضع الداخلي كله في صورة انهيار وتفتت تحاول ان تجذب بها العالم الى موقف انتظار لثورة داخلية او انقلاب عسكري يحدث في داخل مصر في اية لحظة وقبل ان اتعرض للدوافع العدائية لهذه الحملة فانني افترض ان هناك عقولا بريئة قد تقع في براثن التضليل نتيجة لعدم الالمام بكل جوانب الصورة . او نتيجة النظرة العاجلة للاحداث التي تعجز للوصول الى عمق الفترة التي تجتازها مصر الان والوضع الداخلي في مصر يجتاز الان مرحلتين مرتبطتين احداهما بالاخرى مرحلة الانتقال من اسلوب الى اسلوب اخر بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر او هي مرحلة الانتقال من شخصية الى شخصية ثم مرحلة اللاسلم واللاحرب هاتان المرحلتان المرتبطتان اللتان تسيطران وتحددان اليوم الوضع الداخلي في مصر بكل تفاصيله بما فيه نظام الحكم واذا بدأنا المرحلة الاولى من اولها نجد ان تنظيم الوضع الداخلي كان هو اول واصعب مشكلة واجهت ثورة ٢٣ يوليو واذكر اني منذ الاسابيع الاولى للثورة كنت كلما التقيت بالرئيس عبد الناصر حادثته عن تنظيم الوضع الداخلي الى ان دعاني يوما الى اجتماع حضره بعض أعضاء مجلس قيادة الثورة وطلب مني ان اقول كل ما كان يخطر بذهني عن تنظيم الوضع كمواطن عادي يقول رأيه ولم يكن لي ايامها رأي محدد ولكني قلت ان هذا الاجماع الشعبي الكامل على تأييد الثورة لا يمكن ان يضمن المستقبل الا اذا وضع داخل تنظيم سياسي سواء كان هذا التنظيم في صورة حزب او هيئة او اي صورة اخرى لاني اخشى ان تعتمد الثورة على هذا التأييد المطلق الى ان يسكت ويضعف مع الايام وتتخلق من تحته ثورة مضادة ، وقال لي ايامها عبد الناصر لا تخشى كل شيء بوقته ولكني ككثيرين من الذين يقفون في الشارع السياسي لم احتمل انتظار الوقت . واذكر انه بعد هذا اللقاء بشهور مرت الثورة بازمة داخلية دقيقة مفزعة كانت تبدو كانها ثورة داخلية . وكتبت ايامها رغم اني واقف في الشارع بعيدا عن الاحداث مقالا عنيفا قلت فيه ان الثورة رغم انها اصبحت دولة الا ان قادتها لايزالون يتحركون باسلوب الجمعية السرية التي كانت تحميهم قبل الثورة وطالبت جمال عبد الناصر ان يعلن اعفاء نفسه من مركزه كضابط في الجيش ويتفرغ كقائد وزعيم سياسي ويرشح نفسه في انتخابات شعبية وقد كتبت ايامها هذا الكلام وانا واثق أن عبد الناصر سيفوز في اية انتخابات يتقدم اليها ولكن ما كتبته كان من العنف وسط الظروف والاحداث التي كانت تحيط بالثورة مما ادى الى اعتقالي وادخالي السجن وقضيت في السجن ثلاثة شهور وفي صباح اليوم التالي افرج عني ودعيت الى تناول الافطار مع الرئيس عبد الناصر وبدأت الحديث معه من جديد عن تنظيم الوضع الداخلي .

وقد كنت ايامها المعتقل الوحيد الذي سمح له بامر عبد الناصر ان يكتب وينشر عندما كان معتقلا ويحكي قصة اعتقاله وهو ما يجعلني اكرر اليوم هذه الذكريات وانا ابتسم لها والواقع ان الذين يفكرون سياسيا دون ان يحملوا مسؤولية تنفيذ ما يصل اليه فكرهم . ينطلقون الى تصور ما يجب ان يكون دون الاهتمام بما هو كائن . ولا شك ان عبد الناصر كان منذ اليوم الاول للثورة ويفكر فيما يجب ان يكون عليه التنظيم السياسي ولكنه كمسؤول تنفيذي كان يجب ان ينتهي اولا مما هو كائن وكانت امامه فرص كثيرة منها التخلص من سيطرة الطبقة التي كانت تحكم قبل الثورة وهي طبقة الاقطاعيين والراسماليين وابعاد الجيش عن السياسة واعادة بنائه ليكون قوة عسكرية خالصة تعتمد عليه الدولة في حماية تحقيق الاهداف الوطنية الكبرى وربما كان هذا هو من اعظم ما قام به عبد الناصر في بناء الثورة .

وحتى يبعد عبد الناصر الجيش عن السياسة تعمد أن يعهد الى اغلبية الضباط باعمال مدنية سواء في الشركات أو وزارة الخارجية وبقية الوزارات المدنية واذكر انه في مؤتمر باندونغ الذي عقد عام ١٩٥٥ وكان اول مؤتمر دولي يحضره عبد الناصر واستطاع ان يحقق به اول صورة ناجحة في السياسة العالمية اذكر انه قبل انعقاد جلسة الافتتاح أن استدعى عبد الناصر بعض المرافقين للوفد وكنت من بينهم وسألنا هل احضر الجلسة بالزي العسكري ام بالزي المدني وكنت اول من وجه اليه السؤال واجبت باني ارى الذهاب بالزي المدني لانه يحضر بوصفه رئيس دولة وزعيما شعبيا ولان المؤتمر ليس مؤتمرا عسكريا وقد خالفني بقية المرافقين في هذا الرأي فذهب عبد الناصر بالزي العسكري ولكن مجرد تساؤله كان يدل على ان موضوع أبعاد الجيش عن السياسة كان يشغل فكره منذ البداية ولم يظهر عبد الناصر بعدها بالزي العسكري .

واذكر انني تعرضت شخصيا لتعارض القوى التي كانت قائمة فقد كنت يوما في بيتي عندما فوجئت بالبوليس يدخل ليلقي القبض علي ويقودني الى السجن وقد تغلبت دهشتي على هذا الفعل فلم يكن هناك في تقديري اي سبب يمكن ان يودي الى القبض علي واستسلمت وبعد خروجي من البيت بدقائق اتصل مكتب وزير الداخلية وكان ايامها السيد زكريا محيي الدين وابلغنا الى ان القبض علي كان نتيجة خطأ واني ساعود الى البيت حالا ولكني لم اعد حالا ولم يقودوني الى السجن ولا لوزارة الداخلية بل اخذوني الى البوليس الحربي وادخلت في غرفة مقفلة خمس ساعات كانت الاتصالات خلالها تجري كما عرفت فيما بعد بين وزير الداخلية وقائد البوليس الحربي الوزير يطالب بالافراج عني والقائد يرفض ثم استدعيت للتحقيق امام القائد ووجهت باتهام يكاد يقودني الى حبل المشنقة وبعد دقائق من التحقيق دق جرس التلفون وقام القائد ليرد من حجرة اخرى ثم عاد ليدعوني الى التحدث بالتلفون وكان المتحدث لدهشتي هو الرئيس جمال عبد الناصر .

وقال كلمة لن انساها ابدا اعمل أيه بس يا احسان ثم بعد كلمات اخرى قال لي الرئيس ان عبد الحكيم عامر بجانبه وانه سيتحدث اليّ وتحدث الى المشير رحمه الله باعتبار ان البوليس الحربي يتبعه حديثا اعتز به ايضا وافرج عني في الحال ومع اعتزازي الى اليوم مما سمعته بالتلفون الا اني عدت الى بيتي وانا في شبه حيرة تصل بي الى حد التجمد الفكري لقد وجدت من يبلغ الخطأ الى جمال عبد الناصر فانقذني منه لكن كم واحد من أفراد الشعب يمكن أن يصل شخصيا الى جمال عبد الناصر لينقذه من مثل هذا الخطأ وانتهى بي هذا الخطأ الى نوع من التباعد عن الشارع السياسي واصبحت اكتب قصة عاطفية من ان اكتب تعليقا سياسيا ولكن حتى القصص العاطفية لم تحميني من تصارع القوى لاني لم انحني لاي قوة .

ومن المستحيل ان استطرد في تحليل الوضع الداخلي كما كان قائما انه في حاجة الى عشرات الكتب تلم بكل تفاصيله ولكن ايامها كان العامود الفقري للوضع كله وللكيان الثوري كله هو شخصية الرئيس عبد الناصر كانت شخصية اقوى من أي تنظيمات وكانت شخصية تقوم بين الشعب كله وبمجرد وجودها على الحب والخوف .

الحب له والخوف منه كلاهما العنصران اللذان قامت عليهما كل الشخصيات الرئيسية التي ترسم تاريخ الامم وقد ذكرت ما سجلته في هذا التاريخ حتى تعرف الاسس والدوافع التي قام عليها البناء السياسي الذي مازلنا نعيش فيه بعد عبد الناصر وحتى نحكم به على كيان الجبهة الداخلية التي تتعرض الان لهذه الحملات العنيفة وبعد عبد الناصر تحمل المسؤولية انور السادات واذا حاولنا ان نصور مسؤولية السادات تصويرا واقعيا يجب ان نضع في حسابنا أن السادات تحمل المسؤولية بعد الهزيمة وان وفاة جمال عبد الناصر كانت هزيمة اخرى .

وقد بدأت الثورة عام ٥٢ واول هدفها تحرير الارض من الاستعمار البريطاني والسادات بدأت مسؤوليته بتحرير الارض من الاستعمار الاسرائيلي والانكليز عام ٥٢ لم يكونوا في القاهرة بل كانوا على ضفة القناة واسرائيل في عام ٧٢ ليست في القاهرة ولكنها ايضا على القناة . والثورة بدأت عام ٥٢ وهي تواجه الاحزاب القديمة والسادات في عام ١٩٧٠ كان يواجه من اعتبروا انفسهم ورثة عبد الناصر ولهم كيان اقرب الى الكيان الحزبي وكان مضطرا الى مواجهتهم .

وقد اصبح السادات اليوم في نفس الوضع في طريق البداية وحتى من الناحية الاقتصادية فقد بدأت الثورة عام ٥٢ واقتصاد مصر يستنزفه الاحتلال البريطاني والمجتمع الاقطاعي والرأسمالي .

وبدأ السادات مسؤوليته والاقتصاد المصري تستنزفه الاستعدادات العسكرية ويستنزفه تردد الدول في التعامل الاقتصادي مع مصر نظرا لتوقع الحرب والامثلة كثيرة نحرج منها الى اننا عدنا الى وضع قريب الى بداية الثورة عدنا الى الوراء سياسيا عشرين عاما والسادات تحمل المسؤولية وهو مؤمن ايمانا كاملا بكل مبادىء واهداف الثورة منذ بدات .

ثم ان السادات كان يعلم بالاخطاء التي كانت تقع في ايام عبد الناصر اخطاء في اسلوب الحكم ولا شك في حدود وضعه أيامها ان يصلحها وربما اختلف مع عبد الناصر حولها ولذلك كان اول ما ظهر من اسلوب الرئيس السادات في الحكم هو تجنب الاخطاء التي كانت تقع . واذا كان من بين الاخطاء تجمع السلطات في ايدي غير المسؤولين الذين يختبئون وراء ظهر الرئيس فقد بدأ تطبيق مبادىء كل صاحب سلطة مسؤول والمسؤولية العلنية التي تحملها الان وزارة عزيز صدقي لم تحملها ابدا وزارة ايام عبد الناصر لان الوزارات ايامها لم تكن مسؤولة وانما كانت تتلقى الاوامر من فوق من غير المسؤولين ومع هذا الاسلوب الجديد في الحكم بدأ الناس يتحررون من الخوف والكلمات التي تلقى الان في مجلس الشعب لم يكن احد يجرؤ على القاء مثلها تحت ضغط الاسلوب القديم للحكم في الحائط التي تعلق علنا في كليات الجامعة والتي تعبر عن حريات سياسية تتجاوز احيانا حدودها لم تكن تعلق مثلها من قبل والمبدأ الذى اعلنه السادات الطلبة احرار داخل الجامعة في حدود حرصهم على مصالحهم الدراسية ولكن ليس من حقهم التجمع خارج الجامعة مما قد يعتبر اعتداء على القانون أي أن حرية التعبير عن الرأي مطلقة ولكن حرية التنظيم خارج الجامعة تخضع للتنظيم السياسي الواحد وفي داخل الاتحاد الاشتراكي تدور مناقشات صريحة عنيفة لم تكن ابدا تسمع بين جدرانه وقد حضرت كمستمع مناقشة حول اباحة تعدد الاحزاب السياسية .

ورغم كل هذا فان المطالبة بتعدد الاحزاب في مصر لم تؤخذ على انها تصد لنظام الحكم بل نوقشت بهدوء وكل هذا النقاش جديد على الحياة السياسية الاشتراكي وينشر كما انشره الان وكل هذا النقاش جديد على الحياة السياسية في مصر وعلى هذا النقاش الحر الغريب فلابد أن يقال في الصحف الاجنبية فقد تعودوا ان لا يناقشوا احدا في مصر سياسيا فاذا كان النقاش واذا اعلن أحد في مجلس الشعب معارضته للحكومة واذا امتلأت صحف الحائط بالجامعة بكلمات النقد فلابد أن الوضع الداخلي قد تهشم ولابد أن الجبهة الداخلية ليست قوية ولا متحدة .

ويضاف الى تطور أسلوب الحكم الحالة التي نعيشها منذ خمس سنوات حالة اللاحرب واللاسلم وهي حالة نحاول ان نعيش بها الحرب كما نعيش بها السلم نطالب في حماس باستكمال تسليح الجيش ولو كلفنا التسليح كل قرش في جيوبنا ونحتج على ازمة المواصلات والمساكن وعلى نفس المستوى تشتت اراؤنا وافكارنا السياسية بين اراء وافكار تستلهم الحرب واراء وافكار تستلهم احتياجات السلم وهي حالة قلق جماعي مشترك ولانه قلق مشترك فانه لا يؤثر في وضع الجبهة الداخلية لان اليمين ليس لديه اقتراح للتغلب على هذا القلق يرفضه اليسار ولا اليسار لديه اقتراح يرفضه اليمين لا يمين ولا يسار الكل في قلق . وهذه الحالة تريدها اسرائيل لان السلم يفقدها معونات امريكا والحرب تكلفها غاليا فهي تريد ان تبقى دائما كما هي الان لا حرب ولا سلم .

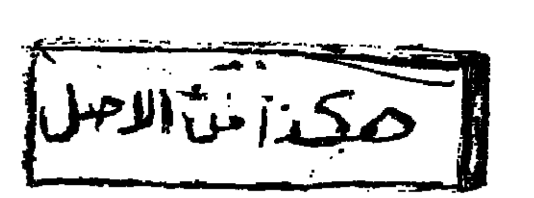
وحتى ترقى فيجب ان تقنع العالم وفي الوقت نفسه تؤثر فينا نفسيا بان الجبهة الداخلية ليست قوية ولا متحدة ومثل هذه الجبهة لا تستطيع ان تحارب ولا يطمئن اليها احد في أي اتفاق سلمي وقد اعادت غرترا مئير تصريحها السابق هذا الاسبوع وربما احست باننا اقوى من أن نسكت .

نـــدوة في سوريـــا حول النظائر المشعة

دمشق – رويتر – افتتحت هنا أمس ندوة استخدام النظائر المشعة في الزراعة التي ينظمها مركز الشرق الاوسط الاقليمي للنظائر المشعة بالتعاون مع المجلس الاعلى للعلوم في سوريا .

ويشترك في هذه الندوة التي ستستمر خمسة ايام علماء واخصائيون من جميع الدول العربية والمنظمات الدولية

وقال مصدر رسمي أن اكثر من ٢٠ بحثا ستلقى خلال هذه الندوة حول استخدام النظائر المشعة في الزراعة في البلدان العربية .



هكذا من الاحتلال

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض

مندوب امريكي جديد لدى الامم المتحدة

الامم المتحدة ـ و٠ ص٠ ف ـ ذكرت مصادر عليمة هنا ان السيد جـورج سكالي المراسل الدبلوماسي لوكالة انباء اسوشيتدبرس السابق واحـد مستشاري الرئيس نيكسون سيعين قريبا ممثلا للولايات المتحدة لـدى الامم المتحدة خلفا للسيد جورج بوش ممثل الولايات المتحدة الحالي لـدى الامم المتحدة •

ويتوقع ان يتم تعيين المنـدوب الامريكي الجديد بعد ان يبدأ الرئيس نيكسون فترة ولايته الثانية • وذكر ان السيد بوش سيتولى رئاسة احدى الشركات •

مشاورات على مستوى عال

في واشنطن وسايغون بشأن السلام في فيتنام
تفاؤل كبير مفاوضي فيتنام الشمالية

واشنطن ـ الوكـالات ـ تجري مشاورات مستمرة على مستوى عـال في واشنطـن وسايغون في الوقت الذي يجري فيه الرئيس الامريكي نيكسون والرئيس الفيتنامي ثيو تقييما للتقارير الواردة من مستشاريهما بشأن مفاوضـات السـلام الفيتنامية •

وسيعقد رئيسا الوفدين الفيتنامي الشمالي والامريكي اجتماعا اخر في باريس في محاولة لتسوية التفاصيل الفنية لاتفاقية خاصة بوقف اطلاق النار في فيتنام •

وتقول انباء سايغون ان الرئيس ثيو دعا الى عقد اجتماع لمجلس الامن القومي للاستماع الى تقرير من احـد ممثليه في محادثات باريس •

مشاورات في واشنطن

وفي واشنطن يتوقع ان يجتمـع الرئيس نيكسون مع الدبلوماسيـين ورجال الاستخبارات والمستشاريـن العسكريين لاجراء المزيد من المحادثات حول مفاوضات الدكتور كيسنجر مـع كبير مفاوضي هانوي •

وقد اجتمع الدكتور كيسنجر يـوم الجمعة الماضي للمرة الرابعة منذعودته من باريس مع الرئيس نيكسون واجتمع ايضا مع كبار المسؤولين في الحكومة الامريكية ومن بينهم نائب الرئيـس اغنيو والسيد روجرز وزير الخارجية والسيد ليرد وزير الدفاع •

وصرح ناطق بلسان البيت الابيض لول امس ان الرئيس نيكســون لا يعتزم اصدار اي بيان بشأن فيتنام قبل عيد الميلاد المجيد •

عودة ثو الى هانـوي

وذكرت وكالة انبـاء تاس ان السيد لي دوك ثو كبير متفاوضـي السلام الفيتناميين الشماليين وصـل الى هانوي مارا بموسكو اول امـس لاطلاع المسؤولين في فيتنام الشمالية على تفاصيل المحادثات التي اجراها مع الدكتور كيسنجر •

وصرح السيد ثيو قبل مغادرتـه باريس ردا على سؤال حول امكانيـة التوصل الى تسوية سلمية فقال انني دائما متفائل • وردا على سؤال اخـر قال انه لم يحدد بعد موعدا لعودته الى باريس •

وابلغ الصحفيين في المطار بانـه اتفق مع الدكتور كيسنجر على عـدم ادلاء اي منهما بتعليق حول المفاوضات السرية التي جرت بينهما •

قصف بالقرب من سايغون

وفي فيتنام نفسها يواصل رجـال الفيتكونغ ضغطهم حول سايغـون عاصمة فيتنام الجنوبية • وقد شنوا ثلاث هجمات اخرى على القاعدة الجوية الكبيرة في بيان هوا على بعد خمسـة عشرميلا من العاصمة • وتعتبر هـذه الهجمات السلسلة الثانية من الهجمات التي وقعت على القاعدة في غضون ثمان واربعين ساعة • وقد اصابت بعض الصواريخ مرة اخرى مساكن خاصـة بالقرب من القاعدة •

وواصلت القاذفات الامريكية الثقيلة قصفها لتجمعات القوات الشيوعيـة ومستودعات الامدادات شمالي المنطقة المجردة من السلاح وجنوبها •

هـل أنت مثـلي

هل انت مثلي ، كثير الافكار ؟ ولاسيما بما يختص بامور الاخرة والابدية• قرات مرة في احدى المـجلات ان الذين يفكرون جديا بهذه الامور ، عندهم مس من الجنون • فكدت اجن لولا ما قرات في كتاب الله المقدس ان الله وضع الابدية في قلوب الناس •من اصدق يا ترى ؟ هل اصدق علماء هذا العالم ام اثق بالله الذي خلقهم ؟

وكثيرا ما رافقتني هذه الافكار في سرير راحتي لترقد في راسي فاستيقظ معها في الصباح متعبا كليلا • لقـد نغصت عيشي وحرمتني راحتـي • اريد ان اعرف الحقيقة : هل هنالك جهنم كما يقولون ؟ هل هنالك سماء؟ واخرة ايضا ؟ ٠٠ ام انها صحيحة تلك النظرية التي تقول : ان حياة الانسان نسمة تترك الجسد لتضمحل كاوراق الخريف وعندها ينتهي كل شيء • عشب الفرخ وازهر • ثم ذبل ويبس •

ولكن ساورني الفكر الاخر : لنفرض ان الاخرة حقيقة ، وجهنم كذلك ، والسماء ايضا • فماذا سيكون مصيري؟آه ! من يستطيع النوم تحت هجوم الافكار • ولكن من يريحني منها ؟ هل انت مثلي ؟ انا لم ار بعد على الارض انسانا لم تواجهه هذه الافكار •

صحيح ان الانسان ، ذلك المخلوق الجبار يستطيع ان يجيب على كثير من الاسئلة ، وهو قوي هائل ، اخترق الفضاء الى القمر ، وسيصل قريبا الى المريخ ، ووو ٠٠ ولكني اسال اسئلة عجز عن حلها الانسان وما زالت غامضة محيرة • لهذه اريد جوابا :

من هو الله ؟ هل استطيع ان اصل اليه بقوتي ؟ ما هو الموت ولماذا يموت الانسان ؟ ٠٠ وهل يقهر ؟ ما هـي الخطية ؟ من هو الشيطان ؟ كيـف انتصر على عاداتي والى ما هنالك من اسئلة كثيرة يقف الانسان عاجزا امامها فاين اتجه والى اين اذهب ؟

واخيرا عرفت

بعد ان خاب املي من الانسان لجات الى الله • اخذت كتابه بين يدي واذا به يتكلم لي من خلاله : •انا الله القدير ٠٠ خالق السموات والارض• وانا خلقتك لمجدي ، فلماذا تتحداني ؟اين تهرب من وجهي ؟ لقد وضعـت الابدية في قلبك • فتب عن شر اعمالك وجهالة تفكيرك ، واعلم : •انه وضع للناس ان يموتوا مرة ثم بعد ذلـك الدينونة• ، •لان النفس التي تخطيء هي تموت•• فارتجفت وارتعدت وعرفت وعرفت الان سر الموت • ما ابسـط هذا الجواب ! ٠٠ •اجرة الخطية هي الموت• • ولكن كيف دخلت الخطية الى العالم ؟ لقد دخلت بالوراثة ابا عن جد •لانه بانسان واحد دخلت الخطية الى العالم وبالخطية الموت وهكذا اجتاز الموت الى جميع الناس اذ اخطأ الجميع• ياله من حق صريح ! لكن ماهي الخطية؟ •الخطية هي التعدي• تعدي وصايا الله ، او الدوس على قداسته بارجل دنسه باعمال واستخفاف ، وبصم الاذن وتقسي القلب ضد مناداته • والموت ؟ •للذين سيعاقبون بهلاك ابدي من وجه الرب ومن مجد قوته• •ويصعد دخان عذابهم الى ابد الابدين ولا تكون راحة نهارا وليلا• • ولكن حل يقهر الموت وهل تهزم الخطية ؟ وهل يكسر الشيطان من سبب الموت لنا جميعا ؟

نعم شكرا لله

•صادقة هي الكلمة ومستحقة كل قبول ان المسيح يسوع قد جاء الى العالم ليخلص الخطاة الذين اولهم انا• هذا يعني ان هنالك شخصا اسمه يسوع المسيح والله يدعوه ابنه • نزل من السماء ليخلصك ويخلصني من الخطية والتشويش الفكري ، ولينقذنا مـن العادات المرة المستعبد لها انا وانت ، وليغلق بوجهك وبوجهي ابواب جهنم ويفتح لنا باب الرجاء في امجاد السماء• ولكن لماذا عمل الله ذلك وكيف ؟ عمل ذلك •لانه هكذا هو احبك حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا تهلك ان امنت به بل تكون لك الحياة الابدية• • •الله بين محبته لنا اذ ونحن بعد خطاة مات المسيح لاجلنا• • لقد جاء ليعطي العدل الالهي حقه • فلا يستطيع ان يسدد هذا الدين الا من كان بدون خطيه• والله هو الوحيد بدون خطية • •لكنه اخلى نفسه اخذا صورة عبد صائرا في شبه الناس• ، •فاذ قد تشارك الاولاد في اللحم والدم اشترك هو ايضا كذلك فيهما لكي يبيد بالموت ذاك الذي له سلطان الموت اي ابليس • ويعتق اولئك الذين خوفا من الموت كانــوا جميعا كل حياتهم تحت العبودية • • وقد تم هذا بموته على الصليب • اذ كنت تؤمن ان خطاياك حملها هو في جسده على الصليب ، فالدم النازل من ذلك الجسد يطهرك منها الى التمام ، ولا يمكن ان تاتي الى دينـونة لان الخطية قد دينت • وهكذا بعد ذلك تصبح حياة من مات حيا بك ، حياتك وحياته ابدية : •الحق الحق اقول لكم من يؤمن به فله حياة ابدية• •

ما هو البرهان على صحة هذا كله ؟ ـ اعظم برهان هو ان المسيح لم يبق في الموت •ولكن الان قد قام من الاموات• ، •لانه بعد ما صنع تطهيرا لخطايانا بدم نفسه جلس في يمـين العظمة• • •وهو يشفع فينا• •

اما نهاية القول ، فالمسيح نفسـه يقول لنا : •بما اني انا حي فانتم ايضا ستحيون• ، •اريد ان هؤلاء الذين اعطيتني ان يكونوا معي حيث اكون• •
هل تؤمن ؟

العلاقات مع سايغون في رأي هانوي

سايغون ـ رويتر ـ عقبت فيتنام الشمالية اول امس على اقامة علاقات دبلوماسية بين فيتنام الجنوبية واسرائيل وقالت انه امر يشبه التواطؤ بـين مجرمين •

وقالت صحيفة نهان دان الناطقـة الرئيسية بلسان الحزب الشيوعي الحاكم في هانوي ان فيتنام الجنوبية واسرائيل ستقيمان سفارة لكل منهما في عاصمة البلد الاخر وان البلدين يناسبان بعضهما بعضا كثيرا •

واضافت تقول ان فيتنام الجنوبية تابع مطيع للولايات المتحدة ساعد سيده على ذبح مواطنيه اما اسرائيل فقـد احتلت بالمساعدات الامريكية وطـن الفلسطينيين وغزت عدة بلدان عربية وكلا البلدين موضع ازدراء في جميع انحاء العالم •

تنفيذ فوري ـ تتمة

يربط بين كل من الاسكندرية وطرابلس عن طريق روما فورا واليد• كذلك في انتاج برامج مشتركة للاذاعة والتلفزيون وتبادل البرامج الموجودة حاليا • وتقرر كذلك ربط وكالتي الانباء في البلدين بجهاز ارسال واحد وتبادل الصحفيين والفنيين بين الوكالتـين • وتبادل الفرق المسرحية والافـلام التسجيلية وتوزيع الصحف المصريـة والليبية في نفس يوم صدورها في كل من البلدين •

كلمة الأنباء ـ تتمة

والناس في مصر يقولون للزعماء: اذا كانت الحرب ستنتهـي بهزيمة اخرى كما تقولون واذا كانت المعركة غير آتية ، فماذا تنتظرون ؟ لماذا لا تقوموا بجهد سلمي ينتهي بانهاء هذه الحالة الشاذة ؟

ويخطىء من يظن ان الجنرال «ضجر» يعمل في مصر فقط • ففي كل بلد في الشرق الاوسط يتأكد للناس ان الصراع الحالي هو صراع عقيم • فلا مصـر والاردن وسوريا قادرة على دحر اسرائيل ولا اسرائيل قـادرة على اجبار هذه الـدول عـلى الموافقة على سلام لا تريده • ولكن الشعوب ضجرت • وهي تريد السلام وليس الحرب • ولم يعد احد يصدق ان مبادرة امريكية جديدة هي التي ستدفع بالوضع الحالي الى حركـة جديدة • فهل سيلد الوضـع الحالي مبادرة أصيلة من الشرق الاوسط ؟ هـل سيتمخض الضجر فيلد مشروعا شعاره : «من المنطقـة الى المنطقـة وللمنطقة» ؟

ضـرورة التحـرر القـومي

ـ تتمـة المنشور على الصفحـة الاولى ـ

معمر القذافي في خطابه التاريخي النضالي لشعب تونس • وقال : اننا نشعـر بالعزة ونحن على ارض تونس لان اثار الامجاد العربية والاسلامية لا تـزال ماثلة امامنا على الارض التونسية التي ترمز للمجد العربي العريق •

وقال ان الكفاح الذي خاضته تونس في العصر الحديث بقيـادة الرئيس الحبيب بورقيبة هو حلقة في سلسلة الكفاح البطولي الذي تخوضه الامـة العربية في تاريخها الطويل • واوضح الرئيس الليبي ان الشعب التونسـي يقف على اعتاب مرحلة جديدة يعـد العدة لتحمل تبعتها وهي مرحلة الوحدة العربية •

ومضى قائلا : ان الشعب التونسي وقادته مطالبون الان بالانتقال من مرحلة التحرر الوطني الى مرحلة التحـرر القومي التي تخوضها الامة العربية • واشار الى ان الجيل الذي يعيش يتمتع بالحرية التي كافح في سبيلها ويطالب بتحقيق القومية العربية والوحـدة العربية والاشتراكية التي تحقق للوطن العربي وللمواطن العربي الحياة الكريمة ويطالب ايضا بتحرير فلسطين والارض العربية التي احتلت ظلما وعدوانا •

التجاوب مع مطالب الجماهير

وقال انه لا بد للقيادات العربيـة ان تتجاوب مع مطالب الجماهير ولا بد ان يعي الحكام العرب وان يتفهمـوا مطالب الجماهير في هذه المرحلة •واعلن الرئيس الليبي ان المرحلة التي تعيشها الان هي مرحلة حتمية وهي مرحلـة الوحدة العربية وبناء الاشتراكيـة ومرحلة القومية العربية وتحريـر فلسطين واوضح ان هذه القضايـا اصبحت ملحة جدا •

مفهوم الوحدة الحقيقية

واستعرض الرئيس القذافي في خطابه سبل تحقيق الوحدة العربية واشار في هذا الصدد الى سوء فهم بعض الدوائر الاستعمارية وبعض الدوائر العربيـة لمفهوم الوحدة العربية • وحدد الرئيس القذافي سبل تحقيق الوحدة العربية وهو طريق التفاعل داخل الوطـن العربي والاقتناع الحر واوضح انـه اذا تفاعلت النظم المختلفة في الاقطار العربية فانها سوف تؤدي بالتالي الى وحدة عربية بين الانظمة المتماثلة مثل النظام القائم داخل جمهورية مصـر العربية واشار في هذا الصدد الى النظام الجمهوري في ليبيا والنظام الجمهوري في تونس • وقال ان الجمهوريـة العربية الليبية تبني الاشتراكية وليدها الاتحاد الاشتراكي العربي وتحالف قوى الشعب العاملة وفي تونس الحـزب الاشتراكي والدستور وهذه النظـم متماثلة • ويأتي بعد ذلك العمـل الجغرافي وقال ان هناك وحدة تـراب حقيقية بين الاقطار العربية رغـم المصطنعة التي وضعها الاستعمار اما العامل الثالث فيتمثل في وحدة العنصر البشري في ليبيا ومصر وتونس واوضح ان محادثاته في الايام الاخيرة في تونس لم تكن محادثات تقليدية ولكنها كانت تتعلق بكيفية فتح الطريق الصحيح نحو الوحدة العربية واكد الرئيـس الليبي اننا عندما نطرح الشعارات فاننا نطرحها بقوة ونتحدى في ذلك الاستعمار واشار الى موقف امريكا واسرائيل وقال ان امريكا تستخف بالامة العربيـة وتساند اسرائيل المعتدية واكد ضرورة التحالف مع كل الايدي التي تمتد الينا لكي تعرف الولايات المتحدة اننا نستطيع ان ندخل المعركة وهذا يتأتى عن روح النقد في هذه الامة •

اتفاق بورقيبة مع القذافي

وتحدث بعد ذلك الرئيس بورقيبة فقال انه على اتفاق تام مع الرئيس القذافي في ان الوحدة العربية هدف ينبغي تحقيقه واضاف ولكن علينا قبل ذلك ان نقضي على ما نعانيه من تخلف •

وقال الرئيس بورقيبة ان ثمـة امورا خاصة كثيرة تربط بين ليبيا وتونس قد تؤدي في المدى البعيد الى وحدة دائمة • ولكنه اقترح بعد ان شدد على الحاجة الى اعدادكيرة للوحدة وضع جدول زمني لاجتماعات عـلى مستويات وزارية ـ لاقـامة اساس لتعاون متزايد يتيح لنا السير الـى هدفنا •

وقال الرئيس بورقيبة للجماهـير الحاشدة ـ ان تحقيق الوحدة العربية يحتاج الى سنوات من الجهود بل والى قرون • وهذا امر ضروري لـضمان استقرار وديمومة الوحدة وعدم السقوط في الاخطاء ذاتها التي ارتكبت داخـل العالم العربي نتيجة لاقامة كيانـات وحدوية مصطنعة وارتجالية لم تصمد امام زمن والصعوبات •

تطورات نحو ـ تتمة

واسرائيل نحو تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط •

ويقول المسؤولون المصريـون ان احتمالات استمرار حالة الجمود الحالية تزيد كثيرا على فرص التقدم نحـو تحقيق السلام في الشرق الاوسط خلال العام القادم •

كما تعتقد القاهرة بان في امكـان الاتحاد السوفياتي ان يزود مصـر باسلحة هجومية حديثة لتمكين مصر من خوض المعركة • او على الاقـل لتمكينها من التفاوض من مركز قوة•

ويقول المسؤولون المصريون غير ان لا الولايات المتحـدة ولا الاتحـاد السوفياتي يرغبان بالاستجابة لمطالب مصر في حين ظلت الامم المتحدة عاجزة عن التحرك نحو تحقيق حل لازمـة الشرق الاوسط •

تقريران ـ تتمة

اتخذتها الدول المختلفة من مدلولات • اما فيما يتعلق بسياسة الولايات المتحدة ، فقد علم ان وزير الخارجية الامريكية السيد وليام روجرز اعرب في محادثاته مع السيد الون عن اعتقاده بان الظروف الراهنة ملائمة جدا للعمل على الوصول الى تسوية في المنطقة واكد على ضرورة زيادة الجهود المشتركـة لمعالجة موضوع النزاع العربي الاسرائيلي في اسرع وقت ممكن • واوضح المسؤولون الامريكيون للسيد الون • كما اوضحوا ذلك من قبل للجنرال موشيه ديان • وزير الدفاع ، انه ليس لدى الحكومة الامريكية اية نية للتقدم بمبـادرة سياسية جديدة بل ستواصل ابـداء استعدادها لتقديم خدماتها الطيبة من اجل اجراء ـ محادثات تجاورية ـ بين طرفي النزاع • ويميل الامريكيون الى اعطاء الافضلية للوصول الى اتفاق حول تسوية بين مصر واسرائيل ولكنهم مع ذلك لا يستبعدون احتمال بدء الاتصالات بمحادثات للوصول الى تسوية مـع الاردن •

الجمعية العامة ـ تتمة

امام سكان المناطق بالعودة الى اماكنهم وقال السيد يعقوب دورون ممثـل اسرائيل لدى الامم المتحدة بان تقرير هذه اللجنة يستند الى تخمين خيالي واستنتاجات لا اساس لها من الصحة• وقال ان التقرير تجاهل التطـورات الايجابية السريعة التي حدثت في هذه المناطق وان عشرات الالوف من العرب الذين كانوا قد نزحوا من هذه المناطق قد سمح لهم بالعودة •

واضاف ان هذا القرار يعكس مضمون القرارات السابقة التي اتخذت ضـد اسرائيل • وان ليس فيه اي حافـز لتقريب وجهات النظر والتوصل الـى سلام في منطقة الشرق الاوسط •

محادثات مصرية مع السوق الاوروبية

القاهرة ـ يونايتدبرس ـ يغـادر القاهرة اليوم السيد محمد عبد اللـه مرزبان نائب رئيس الحكومة المصريـة ووزير الاقتصاد المصري متوجها الـى بلجيكا لاجراء محادثات مع المسؤولين في السوق الاوروبية المشتركة ويوقع اتفاقا للافضلية بين مصر والسوق • وسيقوم السيد مرزبان بزيارة للاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية بعد ذلك•

تزايـد البعـد بين سيناء ومصر

تعرف ان الاشياء المتحركة يمكن ان تبتعد وتقترب وتنتقل من مكان لاخر لانها بطبيعتها متحركة ٠٠٠ ولكن لم نسمع عن جماد يبتعد او يقترب اي انه يتحرك ٠٠ واخيرا طلع علينا احد اساتذة الجامعة العبرية بالقدس بنبأ مفاده ان سيناء اخذة في الابتعاد عن مصر ٠٠٠

ومن يسمع هذا النبأ يفاجأ لاول وهله ولكنه عندما يستمع الى تعليلات البروفيسور المذكور وهو يعقوب بن طور ، يقتنع بان سيناء اخذة فعلا في الابتعاد عن مصر ٠٠٠ وكيف يجري ذلك ٠٠ ان البحر الاحمر يتمدد او يزيد من مساحته سنويا بمعـدل ٣ ملمترات وكلما امتدت مساحته كلما اصبح الفاصل المائي بين سيناء ومصر اعرض ٠٠٠

مسـح الاحذيـة على حساب الجمهور

اقيم جهاز كهربائي لمسح الاحذية في بناية البرلمان البريطاني على حساب الجمهور • واقيم هذا الجهاز بعد ان اعرب عدد من اعضاء البرلمان البريطاني عن سخطهم بسبب تلوث احذيتهم بالطين عند دخولهم مبنى البرلمان من جراء ترميم لعمارة مجاورة •

الكلـب وعدسـات النظـر

من المعروف ان الكثيرات والكثيرين يستعملون النظارات بسبب ضعف في نظرهم ، ولا فرق في ذلك بين الكبار والصغار لان المسألة ليست مسألة سن وانما مسألة ضعف صحي ٠٠٠

ولكن بدل استعمال النظارات اخذ الكثيرون يستعملون ـ عدسات تلصق للعين ـ فلا يعرف الناظر اذا كان من يقف بمواجهته ضعيف النظر ام لا٠٠٠

والمعروف ان الانسان هـو الـذي يستعمل هذه العدسات ولكن مؤخـرا اجريت عملية جراحية لكلب من صنف جيد واسمه ـ ستان ـ في عينيه بسبب مرض الم بهما ثم اوصي اصحابه على عدسات خاصة به يستعملها ويتمكن من الرؤيا كما يجب ٠٠٠

الا يمكن القول هنا ـ عيش كثير تسمع كثير ـ ؟ ٠٠٠

"رجل الاستخبارات"

يلطش كمية هيروين قضية التهريب المشهورة

نيويورك ـ رويتر ـ اعلن مدير بوليس نيويورك هنا ان معظم كمية الهيروين التي صودرت في قضية تهريب مشهورة قبل عشر سنوات قد اختفت من حيازة البوليس •

وشرح السيد باتريك موردي مدير البوليس في مؤتمر صحفي كيف قام رجل ادعى بانه من رجال الاستخبارات بتزوير سند ايصال حصل من خزائن البوليس بموجبه على كمية الهيروين التي تقدر قيمتها في سوق المخدرات بما يتراوح بين عشرة ملايين و ٢٠ مليون دولار •

وقال السيد باتريك بمرارة : لقد اخذ رجل كمية الهيروين التي يبلغ وزنها ٣٣ كيلوغراما من مكتب المحفوظات في احد مراكز البوليس ووضع مكانها ... ابيض عادي محل هذه الكمية ... الاكياس الى مكانها •

واضاف : ان عملية جرد قام بها رجال مكافحة المخدرات في مكتب المحفوظات اظهرت ان حوالي ٢٦ ... غراما من الهيروين قد اختفت ... هذا الاكتشاف قبل شهر ... تشرين الثاني الماضي •

وكانت المخدرات قد صودرت ... اكتشفت مخبأة في ابوانيسيارة ... من فرنسا الى الولايات المتحدة ... عشر سنوات •

وقال السيد موردي ان التحقيق اظهرت ان الهيروين قد نقل من المحفوظات في ٢٩ ايلول سنة ... بواسطة ـ رجل استخبارات ـ ... بطاقة ظهر فيما بعد ان رقمها ... مسجل في سجلات البوليس و... ايصالا تحت اسم يعتقد بانه ...

وبعد اكتشاف اختفاء الهيروين ... شهر تشرين الثاني الماضي ... التحريات الى اكتشاف الاكياس ... كانت تحتوي الهيروين الاصلي ...

وقال انه لا يعرف حتى الا... تمت السرقة او كيف تمت ... التفاصيل التي اوردها • واض... اكياس الهيروين قد نقلت عدة ... من مكانها منذ مصادرتها في ... شباط سنة ١٩٦٢ لتقديمها ... حسن اثناء محاكمة المتهمين ... من فرنسا • كما انها ارسلت ... مختبر المخدرات الاتحادي للتح... وقد تبادلتها الايدي تسع مرا... مصادرتها •



تقرير عن خطر
تناول المخدرات على الاجنة

واشنطن ـ اكد التقرير الطبي الذي اعده عدد من علماء الطب الامريكيين ان تناول المخدرات وخاصة عقار الهلموسة ـ ال٠ اس٠ دي ـ يتسبب في وفاة الاجنة قبل وضعها او ولادة اطـفال ناقصي النمو عقليا وجسديا •

وذكر تقرير الاتحاد الطبي ان عيوبا وتشويها في الاطراف وبعض الامراض الخلقية في القلب والجهاز العصبـي الرئيسي والمخ تصيب اطفال الاشخاص الذين يتعاطون المخدرات •

وقد اتضح للاطباء بعد بحـوث اجروها على ١٥٠ حالة ان العيـوب والامراض في هذه الحالات ترجع الى ان اباء هؤلاء الاطفال تعاطوا نوعا مـن المخدرات •

مشروع « بانورا... تخليد لمعركة القاد...

بغداد ـ يقام قـريبا ... بانوراما ـ لتخليد معركة القاد... انتصر فيها العرب على الفر... القرن السابع الميلادي •

ويضم المشروع الذي سيقام ... المدائن القريب من بغداد نصبا ... للمعركة ولوحده جداريه دائر... هيكل من الخرسانه مغطى ... معماري يتمشى مع الطابع الت... والحضاري للمنطقة ٠٠

حالة الطقس

يكون الجو بين صحو وغائم جزئيا ولا يطرأ تغير يذكر على نسبة الرطوبة في الجو في حين يطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة •

الرجال في فرنسا
يموتون قبل النساء لأن

باريس ـ رويتر ـ ذكرت احصاءات نشرت هنا ان الرجال الفر... يموتون قبل زوجاتهم بما معدله تسع سنوات لانهم يكثرون من ... المشروبات الروحية ويدخنون ويقودون السيارات بصورة ... تفعله النساء •

ونشر المعهد الوطني للصحة الطبية هذه الاحصاءات ليظهر ا... في فرنسا يعيشون عادة الى ٧٥ر٥ سنة •

وقال المعهد ان عدد النس... على عدد الرجال بنسبة اثنين ... في سن الخامسة والسبعين و... واحد في سن الخامسة والتس...

خطوة وقائية
تثير غيظ وزارة الداخلية البريطانية

ثار غيظ وزارة الداخلية البريطانية عندما تبين لها ان سيارات الاطفائية في مدينة يورك البريطانية قد طليت باللون الاصفر •

فاصدرت الوزارة اوامرها لاعادة دهن هذه السيارات باللون الاحمر عـلى الفور •

وقد برر المجلس البلدي في يورك قراره بطلي السيارات باللون الاصفر قائلا : ان الهدف من ذلك كان جعل السيارات التابعة للاطفائية اكثـر تمييزا بالنسبة للمارة وسائقـي السيارات ولتفادي وقوع حـوادث الطرق •

ثلـج في طوكيـو عمره ٢٠٠٠ عام

طوكيو ـ رويتر ـ يباع في حوانيت طوكيو اعتبارا من الاسبوع القادم ثلج من المنطقة المتجمدة في غرين لاند يعود الى الفي عام •

ويبلغ سعر الكيلوغرام حوالي ٨ ليرات اسرائيلية • ويسمى هـذا الثلج ـ ويسكي اون ذي روك ـ •

مسرحية كانـ... مجهولة حتى ا...

برلين ـ يونايتدبرس ـ ا... نشر الكتب فليكس بلوك انه ... على مسرحية لوليم شكسبير ... من قبل • واضافت ان هذه ... ستنشر قريبا • وقالت انها ... هي هزلية وتدعى ولادة هير... وان هذه المسرحية كتبها شك... عندما كان حدثا •

حصانة دبلوما... ومخالفات ..

بلغت الغرامة التي فرض... سيارات الهيئات الدبلوماسية ... العاصمة البريطانية خلال الاش... الاولى من هذه السنة ١٢ ا... استرليني بسبب مخالفات وا... السيارات في اماكن محظورة ... هذه الهيئات الدبلوماسية د... الغرامة بسبب تمتعها بالح... الدبلوماسية •

مراقبة سرية ـ

قد سحبوا طائراتهم الاستط... مصر في اعقاب قرار الرئيس ... السادات ترحيل الخبراء وال... العسكريين السوفيات من ... واضاف ان تغيرا قد طرأ ... شهرين على السياسة السوف... بعد ان وقعت موسكو على ... مع واشنطن لمنع وقوع حوا... سفن البلدين في عرض البحر